

الثنوية الإعدادية عبدالعالي بن شقرون

الوحدة الخامسة

وظائف الإقتيات و التربية الغذائية

الفصل 1 : التربية الغذائية

تمهيد :

نظرا لطبيعة الأنشطة التي يقوم بها جسمه, فإن الإنسان يتزود من حين لآخر بالعديد من الأغذية ذات الأصل الحيواني و النباتي, إلا أن تناول هذه الأغذية بطريقة غير صحيحة كالإفراط في الأكل مثلا قد يؤدي إلى الإصابة بالسمنة و ما إلى ذلك من الأمراض.

- فما مكونات الأغذية و ما دورها ؟
- و ما هي الكميات الغذائية اللازم تناولها للحفاظ على جسم متوازن و سليم ؟
- و ما عواقب التقليل أو الإفراط في تناول الأغذية ؟

1- الكشف عن تركيب الأغذية :

1- تجارب الكشف :

المكونات	المادة المستعملة	الكاشف أو المناولة	النتيجة
النشا	قطعة من الخبز	ماء يودي	تلون أزرق داكن
البروتينات	قطعة من الخبز	حمض النتريك	تلون أصفر
دهن	قطعة من الجبن	حك الجبن على ورقة	بقعة شفافة
كالسيوم	رشاحة الخبز أو الحليب	أكسلات الامونيوم	راسب أبيض
الكورور (الملح)	رشاحة الخبز أو الحليب	نترات الفضة	راسب أبيض يسود تحت تأثير الضوء
كلوز	الرشاحة	محلول الفيلينغ + التسخين	راسب أحمر أجوري

ملحوظة :

للكشف عن المكونات الكيميائية للأغذية نستعمل محاليل تسمى كواشف. نحصل على رشاحة الخبز بمزج الماء مع قطع من الخبز و تعريض الخليط للترشيح لنحصل على سائل يسمى رشاحة الخبز.

2- التركيب الكيميائي لبعض الأغذية :

و إن تنوعت الأغذية التي يتناولها الإنسان على مدار يومه من حيث صنفها و طبيعتها فإنها تتكون على العموم من خليط من الأغذية البسيطة **Aliments Simples** (سكريات - دهنيات - بروتينات - أملاح معدنية - ماء و فيتامينات ...) لكن بنسب مختلفة و لذلك تعتبر الأغذية التي يتناولها الإنسان أغذية مركبة **Aliments Composés**.

تتشكل الأغذية المتناولة من نفس الأغذية البسيطة لكن بنسب مختلفة, لذلك يمكن تصنيفها إلى :

- أغذية غنية بالبروتينات : لحم, سمك, بيض, قطنيات...
- أغذية غنية بالدهنيات : زيوت, سمن, زبدة, زيتون...
- أغذية غنية بالسكريات : خبز, أرز, كسكس, تمر...
- أغذية غنية بالماء و الأملاح و الفيتامينات : الخضار, الفواكه

II- دور الأغذية البسيطة :

- تأعب الأغذية البسيطة أدوارا مختلفة في تلبية حاجات الجسم, فمنها :
- الأغذية البنائية أو البانية : و هي الضرورية لبناء و نمو الجسم (البروتينات و الكالسيوم و الماء)
- الأغذية الطاقية : و هي اللازمة لتزويد الجسم بالطاقة الضرورية لتحقيق أنشطته (السكريات و الدهنيات)
- الأغذية الوظيفية و الواقية : و هي الضرورية لوقاية و حماية الجسم من الامراض (الماء و الأملاح المعدنية و الفيتامينات)

III- الفاقات الغذائية :

1- دراسة فاقة غذائية : مثال الكساح

- أ- أعراض المرض :
- تضخم الساقين على شكل () أو ()
- انتفاخ رؤوس العظام الطويلة على مستوى رسغ اليدين و القدمين.
- تضخم في الجمجمة
- انتفاخ البطن
- ب- أسباب المرض :

نقص في نسبة الكالسيوم و عوز في الفيتامين D.

ج- الوقاية من المرض :

يمكن الوقاية و العلاج من مرض الكساح عن طريق :

- تناول أغذية غنية بالفيتامين D (بيض- كبد-حليب كامل ...)
- تناول أغذية غنية بالفوسفور و الكالسيوم (خضر – حليب و مشتقاته- لوبيا جافة أو جلابنة ...)
- تعريض جسم الطفل لأشعة الشمس.

ملحوظة :

تقوم الشمس بتحويل مواد ذات طبيعة زهنية موجودة في الجلد إلى فيتامين D

د-خلاصة :

يعتبر الكساح فاقدة غذائية لأنه ينتج عن نقص في بعض الأغذية البسيطة (الفيتامين D و أملاح الكالسيوم و الفوسفور).

- يلعب الفيتامين D دورا مهما في تثبيت الأملاح المعدنية على العظام مما يعطيها الصلابة.

2- بعض الفاقات الغذائية الأخرى :

اسم المرض	أعراضه	أسبابه	الوقاية
الكواشيركور	- أوديميا الأطراف و الوجه - شعر جاف و متساقط - انخفاض حجم النسيج العضلي - جروح جلدية	نقص في البروتينات	تناول أغذية غنية بالبروتينات : لحوم حمراء و بيضاء – حليب و مشتقاته – سردين – فواكه جافة و قطاني ...
التنرق	- انتفاخ الغدة الذرقية - خلل في نمو العظام الطويلة - اضطرابات عصبية - جحوض العينين	عوز في مادة اليود	تناول أغذية غنية بمادة اليود ملح الطعام – فواكه البحر – أسماك – قشريات ...
جفف العين	- تلف القرنية - ضعف النمو	نقص في الفيتامين A	تناول أغذية غنية بالفيتامين :A زيوت- بيض- أسماك – كبد ...
فقر الدم (العوز الحديدي)	- التعب الشديد- التأثير السريع بالبرد - ضعف جهاز المناعة	- نقص في أملاح الحديد	تناول اللحوم

3- خلاصة :

يؤدي سوء التغذية إلى الإصابة بأمراض تختلف خطورتها حسب طبيعة النقص و العوز الغذائي و تسمى هذه الأمراض بأمراض الفاقات الغذائية.

الفاقة الغذائية **Carence Alimentaire** : هي مرض ناتج عن نقص أو غياب نوع من الأغذية البسيطة.

IV-الكثات الغذائية :

1- تمرين مدمج :

يتناول كل فرد من عائلة رضى وجبة غذائية يومية مشتركة نصيب الفرد منها يتكون من :

1kg من الخبز , 100g من الحليب , 100g من السكر و 50g من الزيت.

من بين أفراد العائلة :

- أب رضى الفلاح, و يحتاج يوميا إلى 14700kj من الطاقة.

- أخ رضى العامل بمقلع للحجارة و يحتاج يوميا إلى 21000kj من الطاقة.

- رضى موظف يحتاج يوميا إلى 12600kj من الطاقة.

إذا علمت أن 100g من كل غذاء تعطينا .

الدهنيات	السكريات	البروتينات	
0.8g	55g	7g	100g من الخبز
3g	5g	3.5g	100g من الحليب
-	100g	-	100g من السكر
100g	-	-	100g من الزيت

و أن : - 1g من البروتينات تعطينا 17kj من الطاقة.

- 1g من السكريات تعطينا 17kj من الطاقة.

- 1g من الدهنيات تعطينا 38kj من الطاقة.

1- أحسب القيمة الطاقية الإجمالية التي توفرها هذه الأغذية لكل فرد.

1- هل تغطي القيمة الطاقية الإجمالية حاجيات أفراد العائلة المذكورين ؟ علل جوابك

2- اقترح التعديلات التي تراها مناسبة في التغذية حتى تتناسب مع الإحتياجات الطاقية لأفراد العائلة.

3- انطلاقا مما سبق حدد العامل المسؤول عن تغير الإحتياجات الغذائية من شخص لآخر.

الدهنيات	السكريات	البروتينات	
8 g	550 g	70 g	- 1kg من الخبز
3 g	5 g	3,5 g	- 100g من الحليب
---	100 g	----	- 100g من السكر
50 g	----	----	- 50g من الزيت
61 g	655 g	73,5 g	المجموع
$61 \times 38 = 2318 \text{ Kj}$	$655 \times 17 = 11135 \text{ Kj}$	$73,5 \times 17 = 1249,5 \text{ Kj}$	الطاقة المحررة ب kj
$1249,5 \text{ Kj} + 11135 \text{ Kj} + 2318 \text{ Kj} = 14702,5 \text{ Kj}$			القيمة الطاقية الإجمالية (الإمداد الطاقى الإجمالى) ب kj

- أب رضى لديه إكتفاء طاقي بينما أخو رضى لديه نقص غذائي يقدر ب $21000 \text{ kj} - 14702,5 \text{ kj} = 6297,5 \text{ kj}$

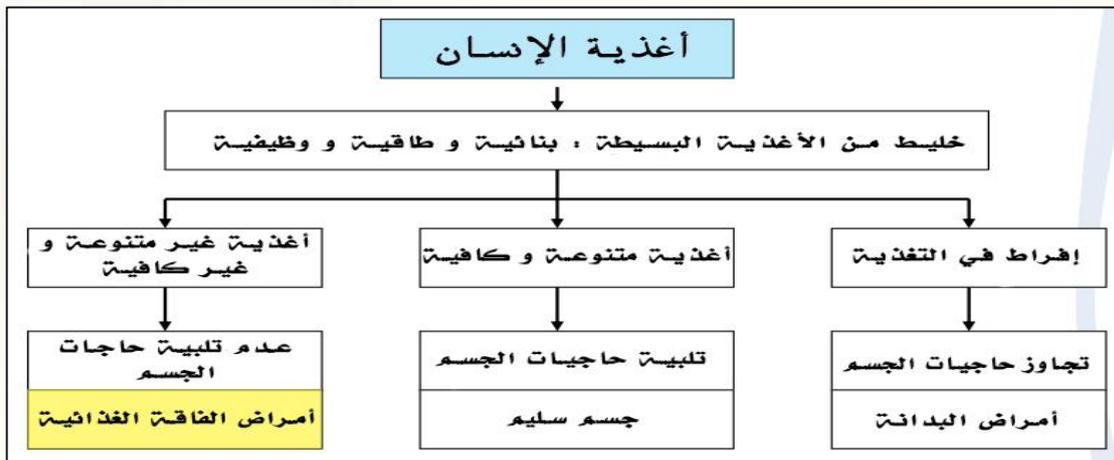
- رضى لديه زيادة غذائية تقدر ب $2102,5 \text{ kj}$

- التعديلات المقترحة : على رضى التقليل من كمية الأغذية المتناولة و على أخيه الزيادة في تناول هذه الأغذية.

- العامل المسؤول عن تغير حاجات الجسم من الأغذية البسيطة هو عامل الجهد و النشاط البدني.

3- مفهوم الكثرة الغذائية:

الكثرة الغذائية هي كمية الأغذية البسيطة التي يحتاج إليها جسم الإنسان كل يوم لأجل تلبية حاجاته, و يشترط فيها أن تكون متنوعة و كافية. و تتغير هذه الكمية من شخص لآخر حسب عدة عوامل من بينها السن, الجنس, النشاط الجسماني, و الحالة الفيزيولوجية.



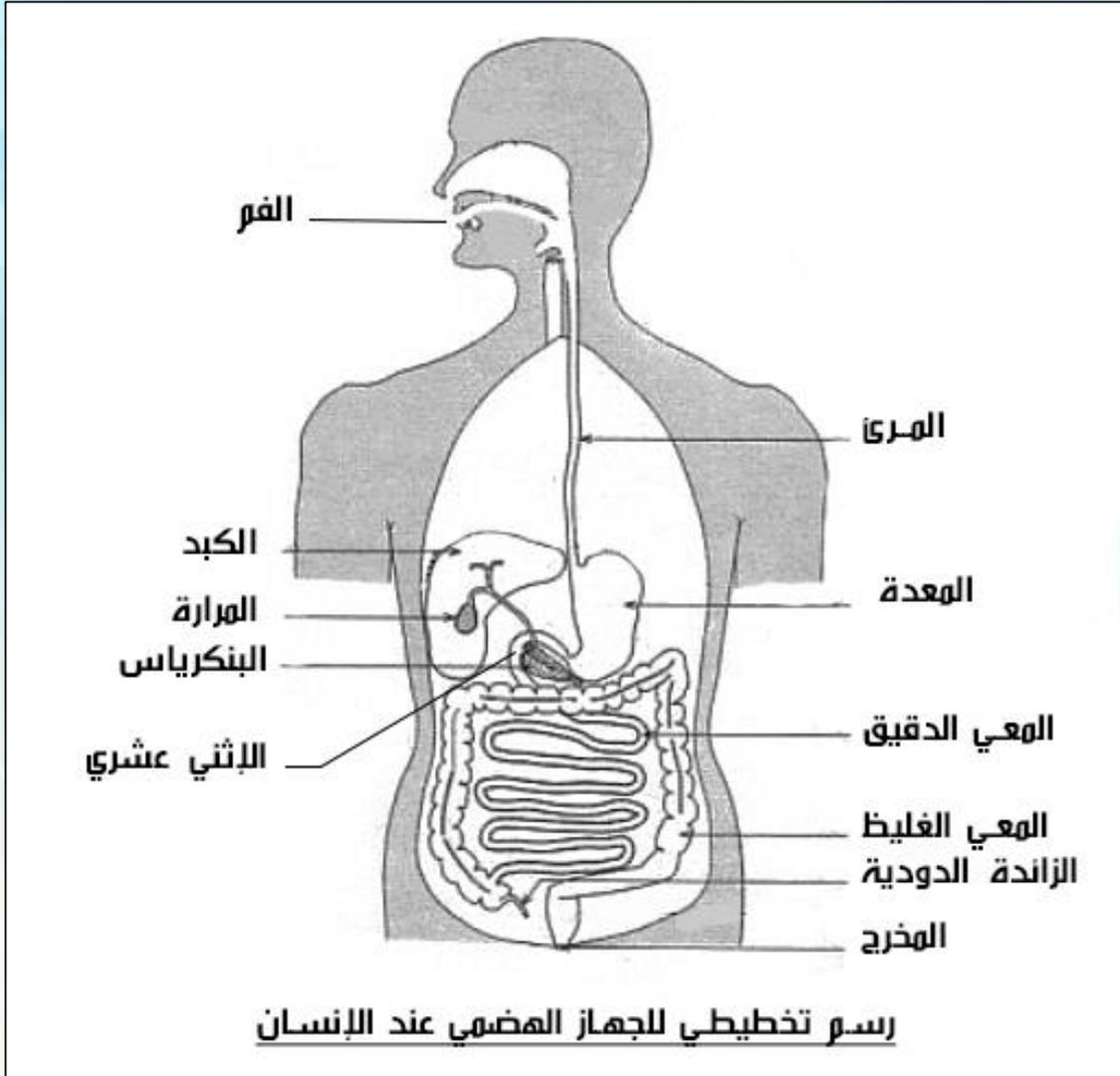
الفصل 2 : الهضم و الإمتصاص

تمهيد :

يتغذى الإنسان بأغذية متنوعة و مختلفة تمر هذه الأغذية على مستوى الأنبوب الهضمي حيث تخضع لعدة تحولات و تغيرات قبل أن يستفيد منها الجسم و تسمى مجموع هذه التحولات و التغيرات **بالهضم La digestion**

- ما هي عناصر الجهاز الهضمي لدى الإنسان و ما نوع التحولات و التغيرات التي تطرأ داخله ؟
- و كيف يتم الهضم و ما هي مراحلها ؟
- و كيف يستفيد الجسم من هذه الأغذية ؟

- الجهاز الهضمي و الأنبوب الهضمي :



الأعضاء المكونة للجهاز الهضمي **Système Digestif** : فم + مرئ + معدة + الإثني عشر + معى دقيق + معى غليظ + مرارة + كبد + بنكرياس + مخرج

الأعضاء المكونة للأنبوب الهضمي **Tube Digestif** : فم + مرئ + معدة + معى دقيق + الإثني عشر + معى غليظ + مخرج

II- كيف يتم الهضم :

1- على مستوى الفم :

أ- التحولات الميكانيكية :

يدخل الطعام للفم صلبا ويخضع للقطع والتمزيق بواسطة الأسنان، ويمزج باللعاب ويحرك باللسان، و في النهاية تتحول الأذية إلى لقمة غذائية قابلة للإبتلاع.

ب- التحولات الكيميائية :

- ملاحظة :

عند مضغ قطعة خبز لبضع دقائق نحس بمدق حلو مختلف عن المذاق الأول, مما يدل على أن بعض مكونات الخبز تعرضت للتحويل عند اختلاطها باللعاب.

لمعرفة كيفية ظهور هذا المذاق, نقترح عليك المعطيات التالية :

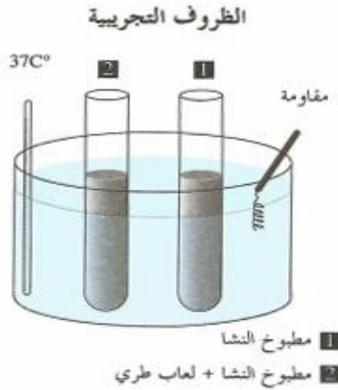
مكونات قطعة الخبز قبل عملية المضغ	مكونات قطعة الخبز بعد عملية المضغ
ماء أملاح معدنية نشأ بروتيد (غلوتين) مواد دهنية فيتامينات	ماء أملاح معدنية نشأ بروتيد (غلوتين) مواد دهنية فيتامينات
	مالتوز كليكوز لعب

- تساؤلات : من أين أتى المالتوز ؟

- فرضية : ربما تحول النشا إلى مالتوز بعد اختلاطه باللعاب

- تجربة : الكشف عن هضم النشا :

النتائج التجريبية			
نتيجة اختبار محتوى الأنوبيين 1 و 2 في الزمن t_0			
بمحلول Fehling		بالماء اليودي	
الأنبوب 2	الأنبوب 1	الأنبوب 2	الأنبوب 1
لم يحدث شيئ	لم يحدث شيئ	أزرق بنضجي	أزرق بنضجي
نتيجة اختبار محتوى الأنوبيين 1 و 2 بعد مرور 20 دقيقة			
بمحلول Fehling		بالماء اليودي	
الأنبوب 2	الأنبوب 1	الأنبوب 2	الأنبوب 1
راسب أحمر أجوري	لم يحدث شيئ	لم يحدث شيئ	أزرق بنضجي



نتائج تجربة الكشف عن هضم النشا

استنتاج :

يتم تفكيك النشا حسب المعادلة الكيميائية التالية :



تعريفات :

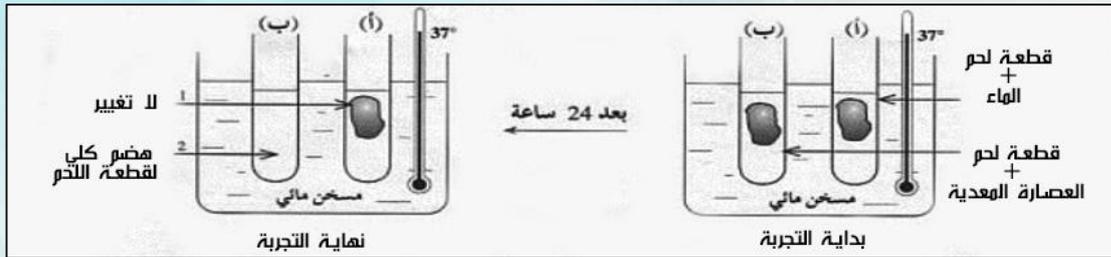
- **النشا Amidon**: جزيئات سكرية ضخمة توجد بكثرة في مجموعة من الأغذية ذات المصدر النباتي كالخبز, الموز, البطاطس, وغيرها و يتم الكشف عن وجودها بالأغذية بواسطة **الماء اليودي**.
- **اللغاب Salive** : سائل لزج يفرز على مستوى الفم بكيفية مستمرة بواسطة **الغذاء اللعابي**, و يحتوي اللعاب على أنزيم النشواز اللعابي.

خلاصة :

- ينفكك سكر النشا (سكر معقد) على مستوى الفم تحت تأثير أنزيم **النشواز اللعابي** إلى سكر بسيط حلو و هو المالتوز.
- **الأنزيم Enzyme** : الأنزيم مادة كيميائية عضوية تحفز تفاعلا كيميائيا و لا تدخل في تركيب النواتج.

2- على مستوى المعدة :

أ- تجربة : الكشف عن دور العصارة المعدية في هضم البروتينات :



ب - خلاصة :

- تتوفر **المعدة Estomac** على تموجات تقلصية على طول جدارها مما يدل على أن الطعام يخضع فيها لهضم ميكانيكي.
- بعد اجتياز اللقمة الغذائية للمعدة تظهر عناصر كيميائية جديدة (**كعديد البيبتيد**) وهي عبارة عن جزيئات بروتينية صغيرة إنه تحول كيميائي للبروتينات بفضل **العصارة المعدية** التي تفرزها المعدة.
- تحتوي العصارة المعدية على **أنزيم الببسين** أو (**البروتياز 1**) و هو الذي يفكك البروتينات إلى عديد البيبتيد تبعا للمعادلة.

البروتيد + الببسين $\xrightarrow{37^{\circ}\text{c}}$ **عديد البيبتيد + الببسين**

3- على مستوى المعى الدقيق :

- + يفرز البنكرياس عصارة بنكرياسية تحتوي على أنزيمين (النشواز البنكرياسي و البروتياز 2) :
- يكمل النشواز البنكرياسي هضم النشا المتبقي من عملية الهضم بالفم إلى مالتوز :

النشا + النشواز البنكرياسي $\xrightarrow{37^{\circ}\text{c}}$ **مالتوز + النشواز البنكرياسي**

- يفكك أنزيم البيبتيداز أو (البروتياز 2) عديد البيبتيد إلى أحماض أمينية :

عديد البيبتيد + البيبتيداز $\xrightarrow{37^{\circ}\text{c}}$ **أحماض أمينية + البيبتيداز**

+ يفرز الجدار الداخلي للمعي الدقيق عصارة معوية بها أنزيم المالتاز الذي يفكك المالتوز إلى سكر الكليكوز البسيط تبعاً للمعادلة :
37°C

المالتوز + المالتاز ← الكليكوز + المالتاز

- تفرز المرارة الصفراء المسؤولة عن تفتيت قطيرات الدهون الكبيرة إلى قطيرات دهون صغيرة (مستحلب)
ملحوظة : ليست الصفراء عصارة هضمية لعدم توفرها على أي أنزيم رغم دورها المهم في استحلاب الدهون و تجزئتها إلى قطيرات صغيرة.
بعد تحويل الدهون إلى مستحلب من طرف الصفراء يتدخل أنزيم الليباز المفرز من طرف العصارة المعوية لأجل تفكيك قطيرات الدهون الصغيرة هاته وفق المعادلة :

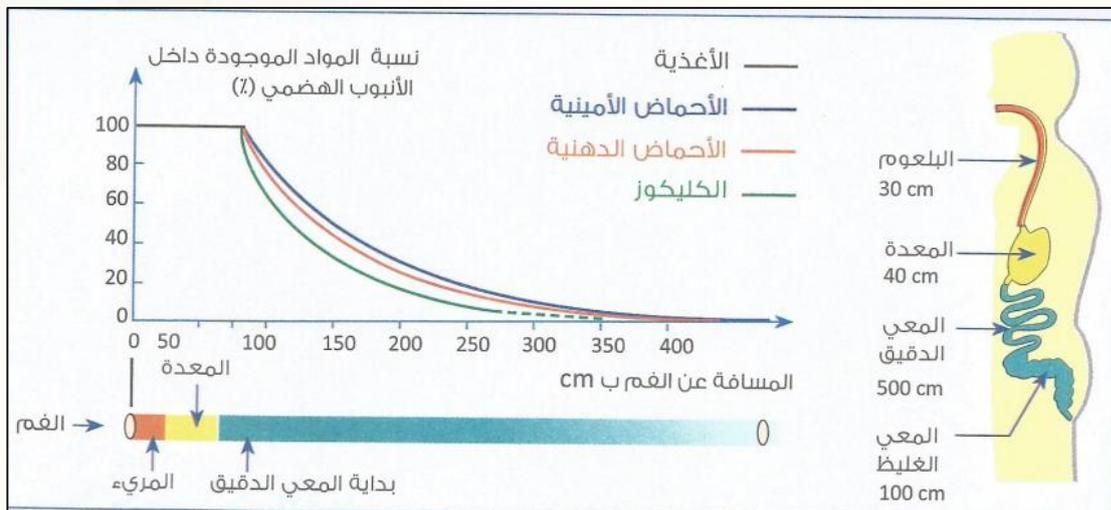
37°C ← الدهنيات + الصفراء ← مستحلب (جزيئات دهنية صغيرة) + الليباز ← 37°C
← غليسيرول + أحماض دهنية + الليباز

4- خلاصة :

- يبدأ هضم النشا على مستوى الفم و ينتهي على مستوى المعى الدقيق ليعطي الكليكوز Glucose .
- يبدأ تفكيك البروتينات على مستوى المعدة و ينتهي على مستوى المعى الدقيق ليعطي **أحماض أمينية**.
- يبدأ تفكيك الدهون و ينتهي على مستوى المعى الدقيق ليعطي **أحماض دهنية + غليسرول**
- ملحوظة :** لا تخضع الأغذية التالية للهضم (الماء+ الأملاح المعدنية + الفيتامينات) لأنها أصلاً جزيئات صغيرة.
- تسمى العناصر التالية : الكليكوز, الأحماض الأمينية, غليسرول, أحماض دهنية, الماء, الأملاح المعدنية, و الفيتامينات : **مواد القيت Les Nutriments**
- يسمى الكليكوز, الأحماض الأمينية, الأحماض الدهنية و الغليسرول ب : **نواتج الهضم** .
- تخضع السكريات و البروتينات و الدهون خلال الهضم إلى ظاهرة التبسيط الجزئي أو الحلمأة التي تؤدي إلى تفكيك هذه العناصر الضخمة إلى عناصر بسيطة و صغيرة بفعل أنزيمات نوعية.

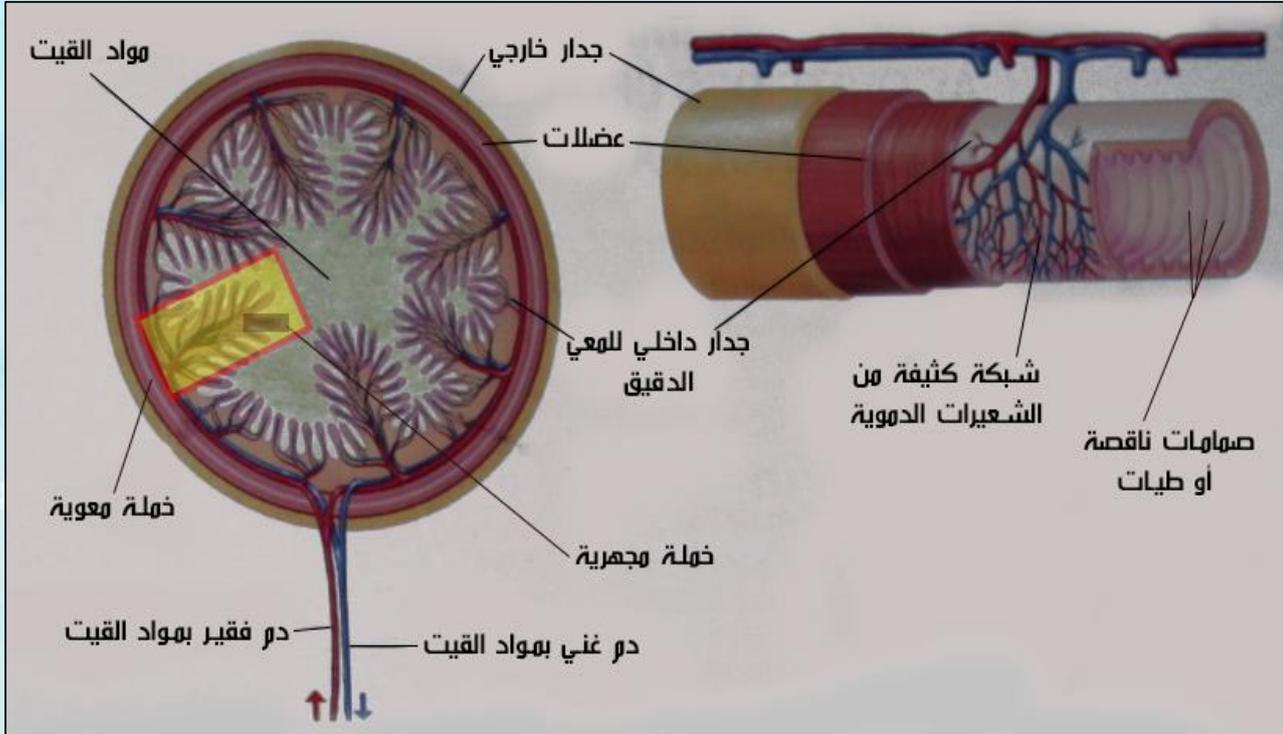
III- مصير مواد القيت :

1- مسار مواد القيت في الأنبوب الهضمي :



بعض تعرض المواد العضوية للهضم تصبح مواداً قيئية، هذه الأخيرة تمر إلى الأوعية الدموية وكذا إلى اللف عبر جدار المعى الدقيق، تسمى هذه الظاهرة بالإمتصاص المعوي **L'absorption intestinale**.

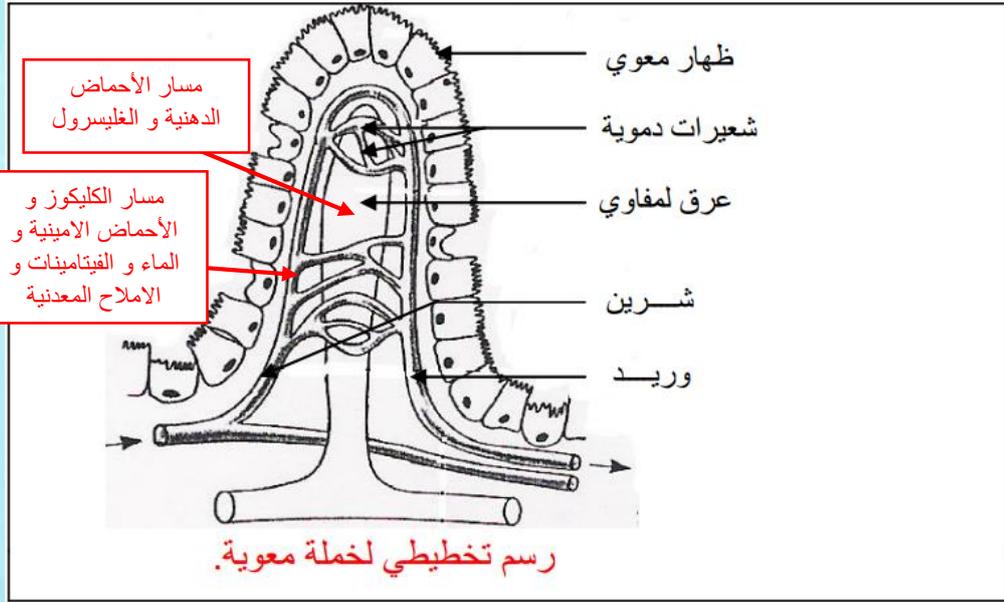
2- البنيات المسؤولة عن الإمتصاص المعوي :



يتكون الجوف الداخلي للمعى الدقيق من عدة طيات تسمى الصمامات الناقصة تكسوها الملايين من الخملات المعوية، بدورها تكسوها الخملات المجهرية.

تتميز الخملة المعوية **Villosité intestinale** بالخصائص التالية :

- 1 - كثافة الشعيرات الدموية و اللمفاوية المرتبطة بجدار المعى الدقيق.
 - 2 - دقة جدار الخملة و ذلك لوجود طبقة واحدة من خلايا الظهار المعوي مما يجعلها مساحة سهلة لمرور مواد القيت.
 - 3 - عدد هائل يقدر بالملايين مما يجعل من مساحة الإمتصاص بين الوسط الخارجي (المعى الدقيق) و الوسط الداخلي (الدم و اللف) جد مرتفعة.
- تمر مواد القيت عبر خلايا الظهار المعوي للخملة المعوية حيث تمر الاحماض الدهنية و الغليسرول إلى العرق اللمفاوي بينما تمر باقي مواد القيت إلى الشعيرات الدموية.



١٧- وقاية الجهاز الهضمي:

طرق الوقاية منها	الأخطار التي تتهدد الجهاز الهضمي
<ul style="list-style-type: none"> - تفادي كل السلوكيات و الوسائل التي تؤدي إلى تسوس الأسنان - تنظيف الأسنان بالفرشاة الفرزية و بمعجون الأسنان الغني بالفليور - استشارة طبيب الأسنان بانتظام 	تسوس الأسنان
<ul style="list-style-type: none"> - تناول الطعام في المرافق الصحية - تجنب التهام الطعام بسرعة - عدم الإفراط في الأكل و تناول الأغذية الغير ملوثة. - تفادي التدخين و مشروبات الكحول. 	قرحة المعدة أو سرطان المعدة
<ul style="list-style-type: none"> - الإسهال ينتج عن تلوث الأغذية بالجراثيم. - الإمساك ينتج عند تناول طعام قليل الكمية أو به القليل من الألياف الغذائية. - تجنب شرب المياه الغير الصالحة للشرب. - الإكثار من تناول الألياف الغذائية المتواجدة بالفواكه و الخضار الطازجة. 	الإمساك و الإسهال (يصيب الأمعاء)
<ul style="list-style-type: none"> - غسل اليدين قبل و بعد تناول الطعام. - عدم تناول الطعام المنتهية صلاحيته. - المساهمة في نشر الوعي بالتربية الغذائية داخل الأسرة. 	التسمم الغذائي

خلاصة عامة:



الفصل 3 : التنفس La Respiration

تمهيد :

بفضل وظيفة التنفس الحيوية, يتزود جسم الإنسان باستمرار بغاز الأوكسجين الضروري للحياة و الذي يحتويه الهواء (شهيق) ويتخلص من غاز ثنائي أكسيد الكربون بطرحه خارجا (زفير) .

- ما هي البنيات المسؤولة عن التبادلات الغازية في جسم الإنسان ؟ و كيف تتم هذه التبادلات ؟

- و كيف تستغل الخلية الغازات التنفسية و مواد القيت في إنجاز نشاطها الخلوي ؟

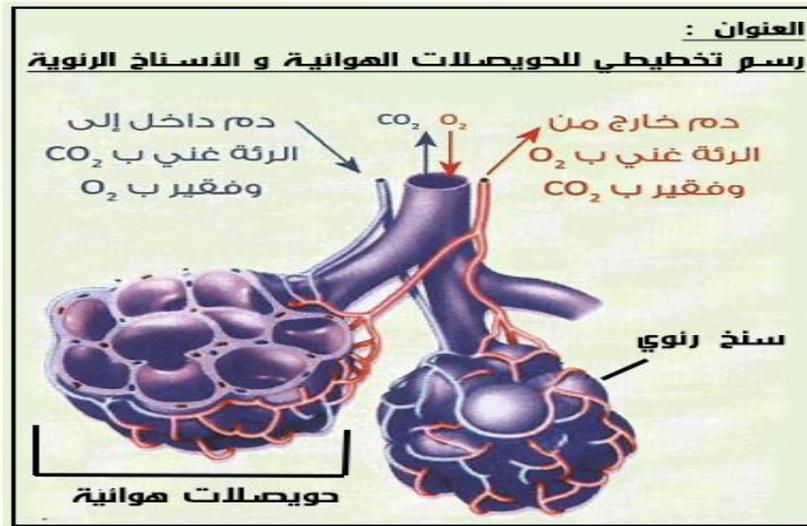
- التبادلات الغازية التنفسية على مستوى الرئتين :

1- مكونات الجهاز التنفسي عند الإنسان :

أثناء عملية الشهيق, يمر الهواء عبر المسالك التنفسية التالية بالترتيب : أنف أو فم – القصبة الهوائية أو الرغامى- فروع القصبة ثم القصيبات ليصل بعدها إلى الحويصلات الهوائية و التي تتكون من مجموعة من الأسناخ الرئوية **les alvéoles pulmonaires** التي تعتبر الوحدة البنيوية المتخصصة في التنفس.



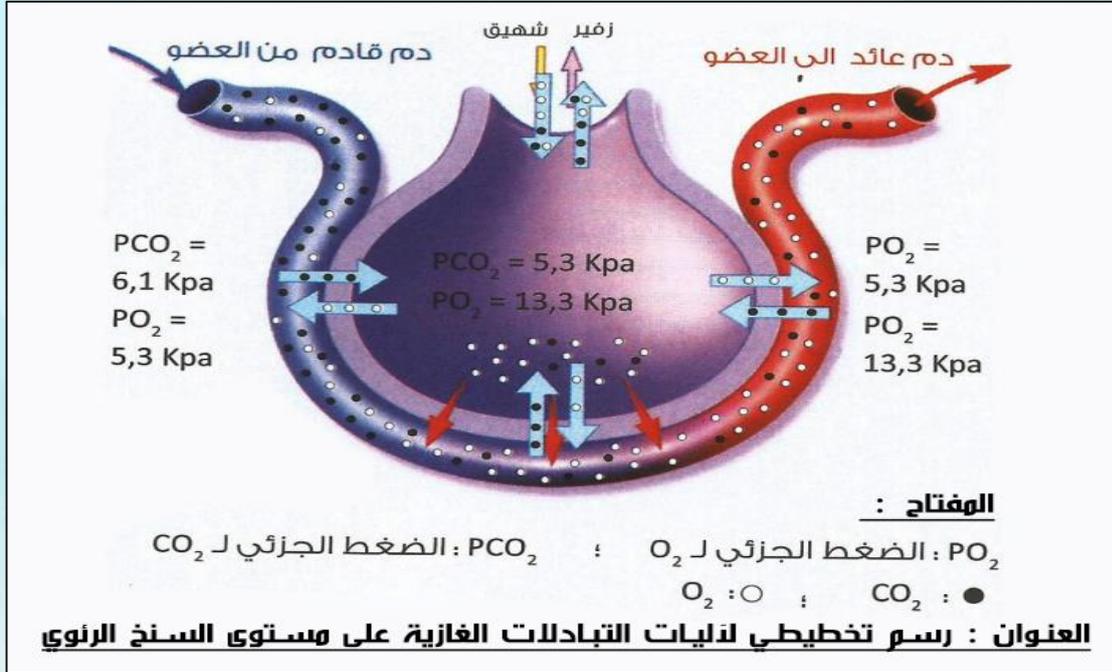
تعتبر الرئة عضوا إسفنجيا غنيا بالعروق الدموية و الأسناخ الرئوية المليئة بالهواء, هذه الأخيرة تقدر ب 300 إلى 350 مليون سنخ بكل رئة مما يشكل مساحة تبادل غازي جد مهمة بين الهواء السنخي و الدم من جهة أو بين الدم و الهواء السنخي من جهة أخرى.



2- آليات التبادلات الغازية على مستوى الأسناخ الرئوية :

- تتم التبادلات الغازية التنفسية بين الدم و الهواء بفضل فارق الضغط الجزئي لكل من O_2 و CO_2 .

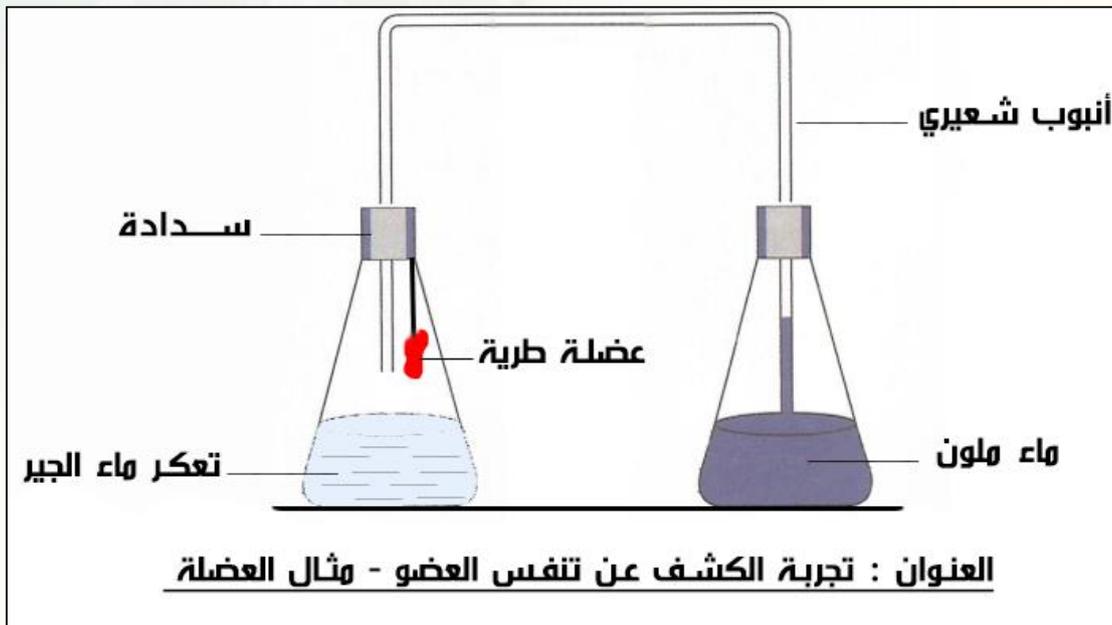
- تنتشر الغازات من الحيز ذي الضغط المرتفع إلى الحيز ذي الضغط المنخفض من جهتي الجدار السنخي الشعيري و يستمر هذا الإنتشار إلى أن يتعادل ضغط الغاز من جهتي الجدار الفاصل بين الحيزين, و تسمى هذه الظاهرة بمبدأ انتشار الغازات أو ظاهرة الضغط الجزئي.



II- التبادلات الغازية التنفسية على مستوى الأعضاء :

1- الكشف عن التبادلات الغازية التنفسية على مستوى الأعضاء :

أ- تجربة :



ب- ملاحظات و نتائج :

نلاحظ تعكر ماء الجير و صعود الماء الملون في الأنبوب.

ج- تفسير النتائج :

يرجع سبب تعكر ماء الجير إلى طرح العضلة لغاز ثنائي أكسيد الكربون CO_2 بينما يرجع صعود السائل الملون في الأنبوب إلى نقصان كمية الهواء المحيطة بالعضلة و قد بينت الأبحاث على أن الكمية الناقصة من هذا الهواء هو غاز ثنائي الأوكسجين O_2 الذي تمتصه العضلات.

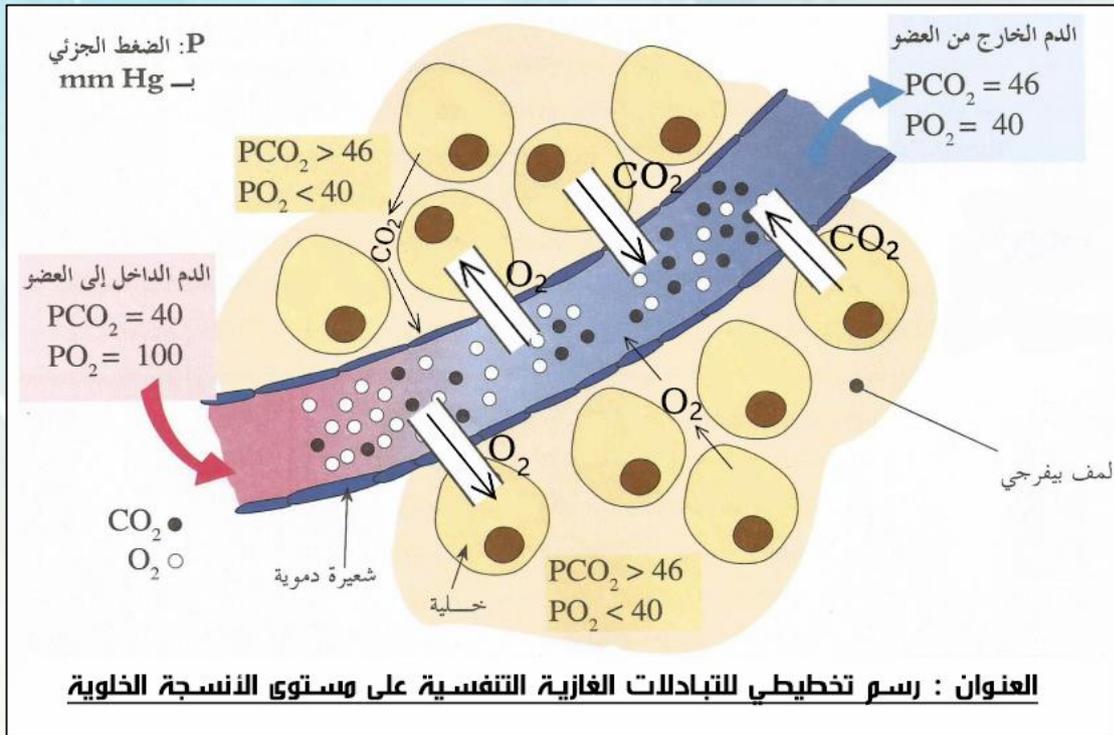
د- استنتاج :

تمتص العضلة ثنائي الأوكسجين O_2 و تطرح ثنائي أكسيد الكربون CO_2 , فهي إذا تتنفس و شأنها شأن باقي أعضاء الجسم.

2- آلية التبادلات الغازية التنفسية على مستوى الأعضاء :

لا تتم التبادلات الغازية التنفسية بين الدم و الخلايا مباشرة, هناك وسيط بينهما, إنه اللمف الليفجي

و هكذا تتم التبادلات بفضل فارق الضغط الجزئي لكل من O_2 و CO_2 بين الدم و اللمف من جهة و بين اللمف و الخلايا من جهة أخرى.



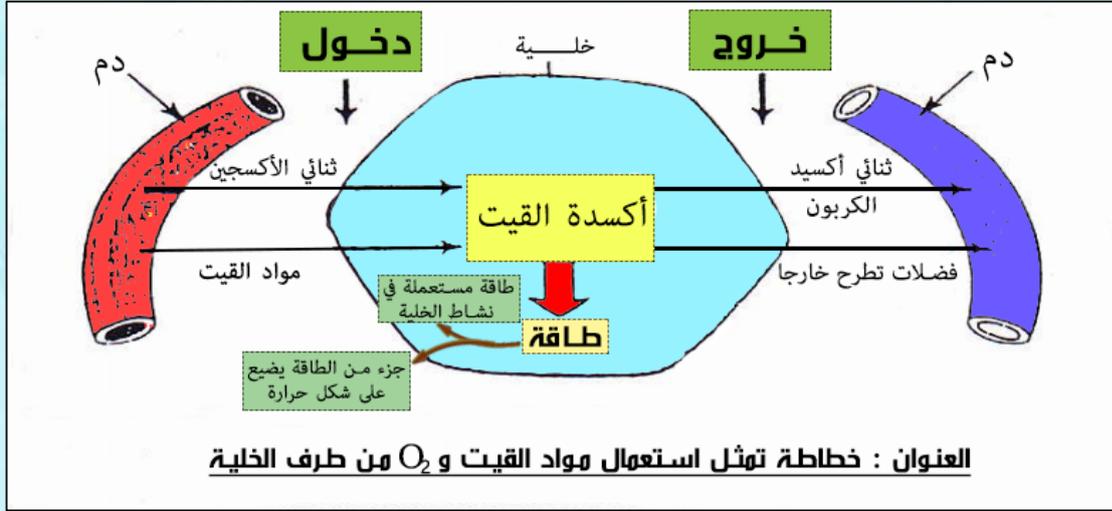
3- أهمية التبادلات الغازية بالنسبة للتنفس الخلوي :

تتزود خلايا الجسم بمواد القيت و ثنائي الأوكسجين من الوسط الداخلي, (الدم و اللمف) حيث توظفهما في إنتاج الطاقة الضرورية لنشاطها مع التخلص من ثنائي أكسيد الكربون و الفضلات و طرحها في الدم, إنه التنفس الخلوي **La Respiration Cellulaire**.

و يتم ذلك وفق المعادلة التالية :

الكليكووز + ثنائي الأوكسجين -----> ثنائي أكسيد الكربون + الماء + الطاقة





ملحوظة هامة :

التمثل الخلوي : هو عملية إنتاج الخلية لمواد و جزيئات جديدة انطلاقا من مواد تحتويها و ذلك باستغلال الطاقة الناتجة عن أكسدة مواد القيت.

III - الأخطار التي تتهدد الجهاز التنفسي و سبل الوقاية منها :

المرض التنفسي	تعريفه و أعراضه	أسبابه و سبل الوقاية منه
التهابات القصبات الهوائية و الإصابة بالربو	بعض ملوثات الهواء الناتجة عن الملوثات الصناعية تؤدي إلى التهاب القصبات الهوائية و الإصابة بالربو	- استنشاق الهواء النقي و تجنب الهواء الملوث - تجنب التدخين و المخدرات و التعاطي للمواد السامة.
السرطان الرئوي	التدخين و المخدرات يضاعفان احتمال الإصابة بالسرطان الرئوي.	- القيام بتمارين رياضية بانتظام. - التلقيح ضد داء السل و كذا ضد الزكام و تجنب مصاحبة المرضى به .
الالتهابات الرئوية	الالتهابات الرئوية أمراض جرثومية معدية تنتشر بواسطة السعال فتسبب العدوى (مثل داء السل و الزكام ...)	

الفصل 4 : الدوران الدموي La Circulation sanguine

تمهيد :

يغتنى الدم على مستوى الأسناخ الرئوية ب O_2 و يتخلص من CO_2 , كما يغتنى بمواد القيت على مستوى المعى الدقيق, و عند مروره بأنسجة الجسم يزودها بالقيت و O_2 و يخلصها من الفضلات و CO_2 , إذن فالدم يلعب دور الوسيط بين الخلايا و الوسط الخارجي.

- فما مكونات الدم ؟ و كيف ينقل مواد القيت و الغازات التنفسية داخل الجسم ؟

- و كيف يؤمن القلب حركة الدم داخل الجهاز الدوراني ؟

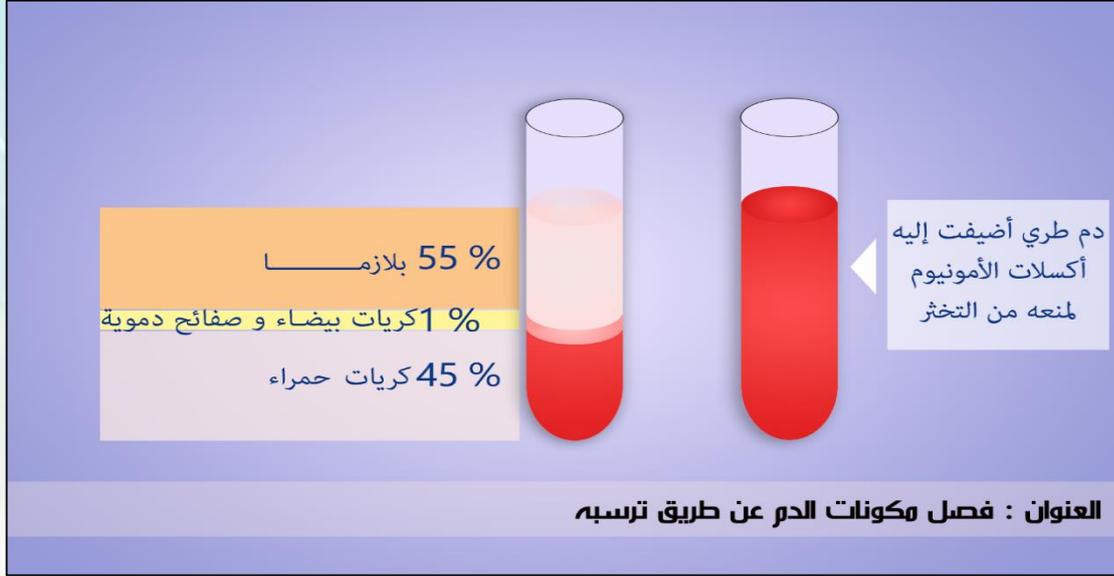
1- الدم :

الدم سائل أحمر و لزج و ذو مذاق مالح, يحتوي جسم الإنسان على خمس لترات تقريبا من الدم.

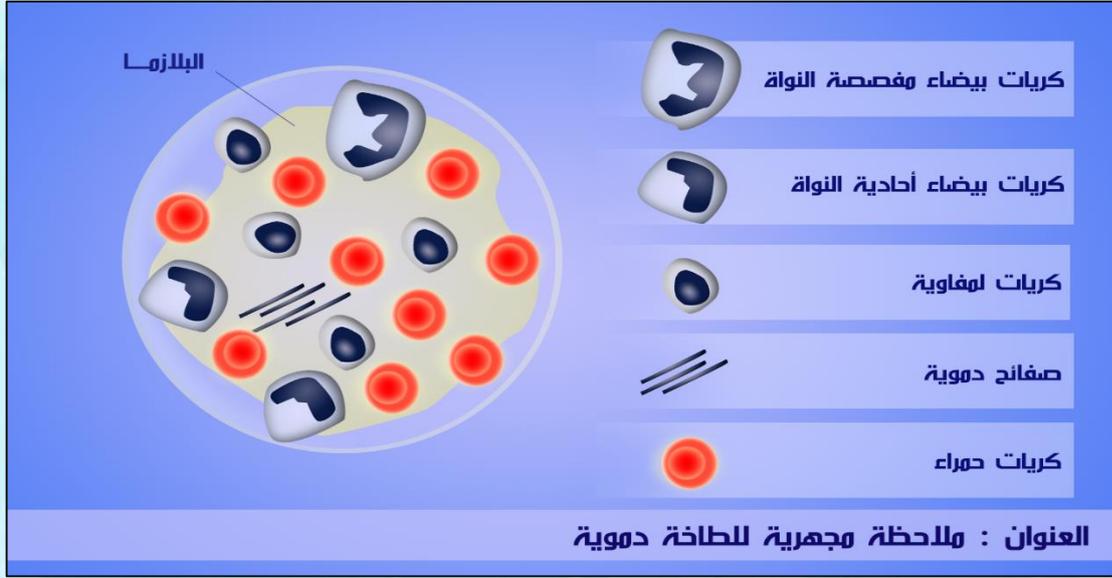
1- الكشف عن مكونات الدم :

أ- تجربة الترسب :

نأخذ دما طريا و نضعه بأنبوب اختبار ثم نضيف إليه مادة مانعة للتخثر (أكسالات الأمونيوم مثلا) بعد ذلك تخضع مكونات الأنبوب للترسب حيث تتشكل ثلاث طبقات بعد مرور مدة من الزمن كما تبين الوثيقة أسفله :



ب- ملاحظة مجهرية للطاخة دموية :



الدم le Sang عبارة عن سائل حيوي يتكون من سائل شفاف يسمى البلازما يسبح وسطه عدد كبير من الخلايا تسمى بالكريات الدموية و تنقسم إلى :

- الكريات الحمراء : و هي خلايا بدون نواة عددها 5.000.000 في كل mm^3 و تحتوي على مادة **الخضاب الدموي (Hb) Hémoglobine** المسؤولة عن إعطائها اللون الأحمر.

- الكريات البيضاء و تنقسم حسب شكلها إلى :

- كريات بيضاء مفصصة النواة.

- كريات بيضاء أحادية النواة

- كريات لمفاوية أو كريات بيضاء بدون نواة.

- الصفائح الدموية و هي خلايا دقيقة و بدون نواة و هي المسؤولة عن تخثر الدم.

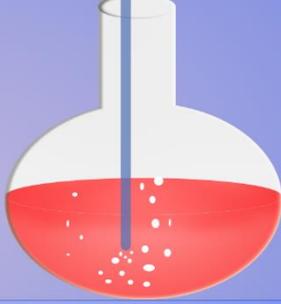
و بينت الدراسات المخبرية أن البلازما يحتوي على نسبة من الماء و الغازات الذائبة و مواد القيت بالإضافة لفضلات الخلايا, إذن باحتوائه على البلازما فإن الدم سائل مؤهل لنقل الغازات و مواد القيت إلى كافة أنحاء الجسم.

II- دور الدم في نقل الغازات التنفسية و مواد القيت :

1- دور الدم في نقل الغازات التنفسية :

أ- مناولة و استنتاجات :

نضع القليل من دم طري في حوجة و نخضعه للمناولات التالية :

إدخال تيار من ثنائي أكسيد الكربون	إدخال تيار من ثنائي الأوكسجين
	
استنتاج : يكون لون الدم أحمرًا قاتمًا عند اغتنائه ب CO ₂	استنتاج : يكون لون الدم أحمرًا فاتحًا عند اغتنائه ب O ₂
العنوان : مناولة الكشف عن تبادل الغازات التنفسية بين الدم و الهواء	

ملحوظة :

يصبح لون الدم أحمرًا قاتمًا عند افتقاره أيضا ل O₂.

ب- تفسير :

يتغير لون الكريات الحمراء من الأحمر القاتم إلى الأحمر الفاتح عند وصولها إلى السنخ و هذا دليل على اغتنائها بثنائي الأوكسجين O₂, هذا الأخير يرتبط بالخصاب الدموي مكونا الخصاب الأوكسجيني بينما هناك نسبة جد قليلة تنتقل في الدم على شكل مذاب في البلازما :



الخصاب الدموي	ثنائي الأوكسجين	الخصاب الأوكسجيني
---------------	-----------------	-------------------

يتغير لون الكريات الحمراء من الأحمر القاتم إلى الأحمر الفاتح عند وصولها إلى العضو و هذا دليل على فقدانها لثنائي الأوكسجين و بعدها ترتبط بثنائي أكسيد الكربون المحرر من طرف العضو لتكون الخصاب الكربوني بينما هناك نسبة كبيرة منه تنتقل في الدم على شكل مذاب في البلازما :



الخصاب الدموي	ثنائي أكسيد الكربون	الخصاب الكربوني
---------------	---------------------	-----------------

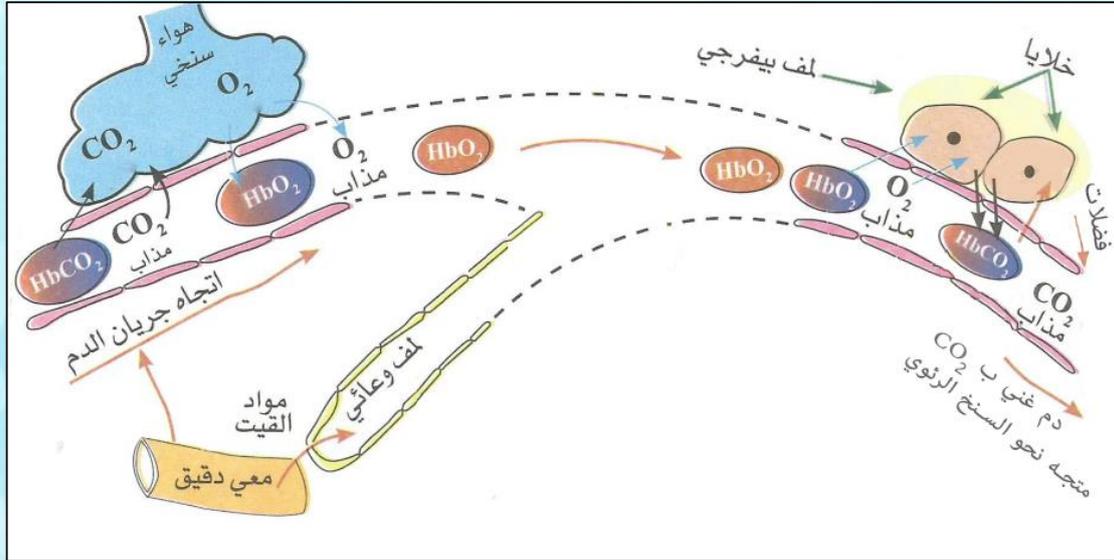
2- دور الدم في نقل مواد القيت :

ينقل الدم و اللمف مواد القيت من الخملات المعوية مذابة في البلازما حيث تتم أكسدتها على مستوى الخلايا للحصول على الطاقة الضرورية لنشاطها.

3- حركة السوائل و الغازات و التبادلات مع الخلايا :

يتكون جدار الشعيرات الدموية من طبقة واحدة من الخلايا المسطحة ذو نفاذية عالية حيث يسمح بمرور الماء و البلازما و المواد المذابة, كما يمكن لبعض الكريات البيضاء أن تنسل من خلاله و هكذا يتكون اللمف البيفرجي الذي يغمر جميع خلايا الجسم.

يعتبر اللف البيفرجي وسيطا بين الخلايا و الوسط الخارجي و نتيجة لتجديده الدائم فإنه يزود الخلايا ب مواد القيت و O_2 و يخلصها من الفضلات و CO_2 .



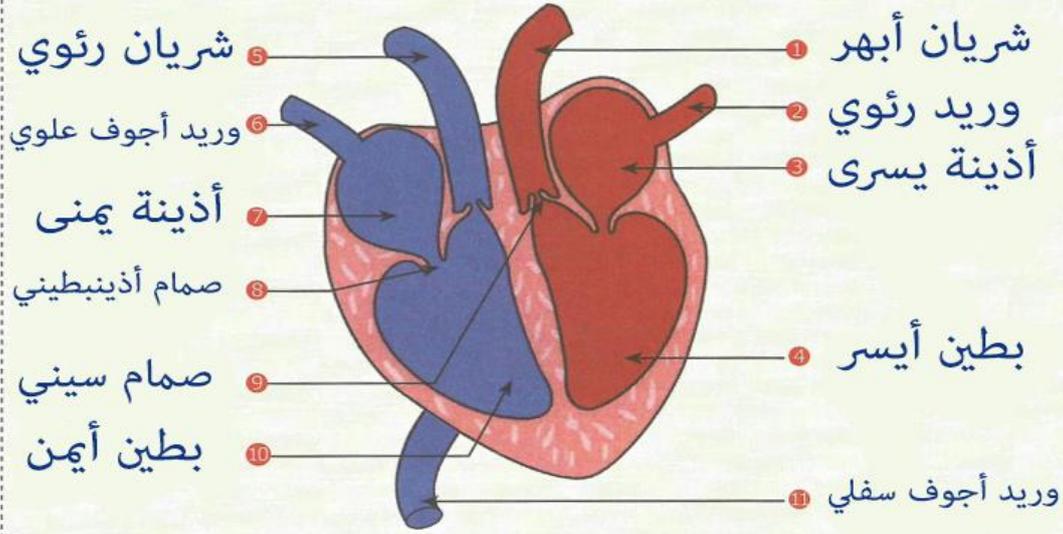
III - نشاط القلب و الدورة الدموية :

1- الكشف عن منحى دوران الدم :

بعد تجهيز قلب خروف نقوم بالمناولات التالية :

المناولات	النتائج	استنتاج
إرسال تيار من الماء في الوريد الأجويف العلوي بعد سد السفلي.	خروج الماء من الشريان الرئوي	داخل القلب لا يجري الدم إلا في اتجاه واحد، حيث يدخل إلى القلب عبر الأوردة و يغادر عبر الشرايين.
إرسال تيار من الماء في وريد رئوي بعد سد باقي الأوردة الرئوية.	خروج الماء من الشريان الأبهر	
إرسال تيار من الماء في الشريان الأبهر ثم الشريان الرئوي	عدم خروج الماء من الأوردة	

2- بنية و مكونات القلب :



القلب عضو عضلي مجوف يتكون من قلبين أيمن و أيسر, بينهما يوجد فاصل عضلي, و كل منهما يتكون من تجويفين الأذينة Oreillette و البطين Ventricule, يفصل بين كل أذينة و بطين صمامات أذنبطينية. تحدد مجموع هذه الصمامات اتجاه جريان الدم لأنها لا تتفتح إلا في منحنى واحد و بالتالي لا يمكن للدم الرجوع في المنحنى المعاكس.

3- مراحل الدورة القلبية Le Cycle Cardiaque:

أ- الإنبساط العام :

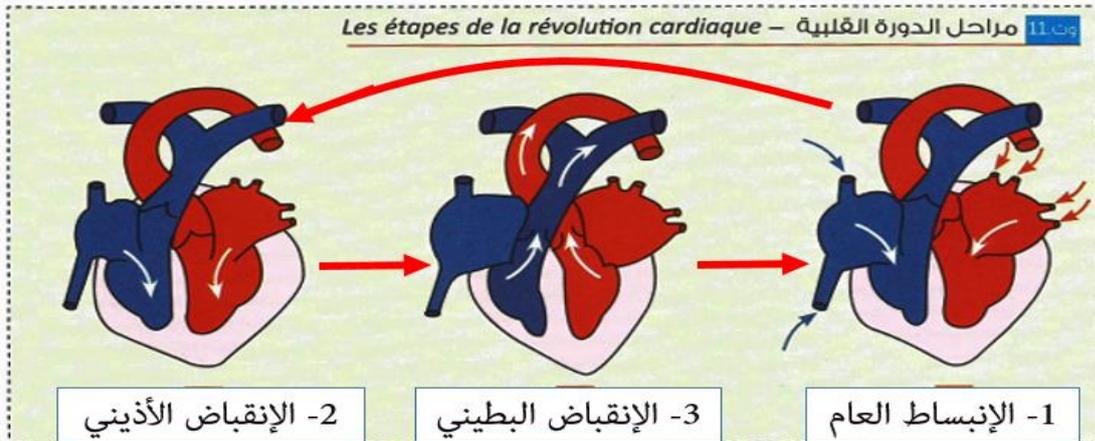
ارتخاء عضلة القلب و انغلاق الصمامات السينية, و امتلاء الأذنتين بالدم القادم من الأوردة.

ب- الإنقباض الأذيني :

يتزامن تقلص الأذنتين فيقذف الدم منهما باتجاه البطينين إلى أن يمتلآن.

ج- الإنقباض البطيني :

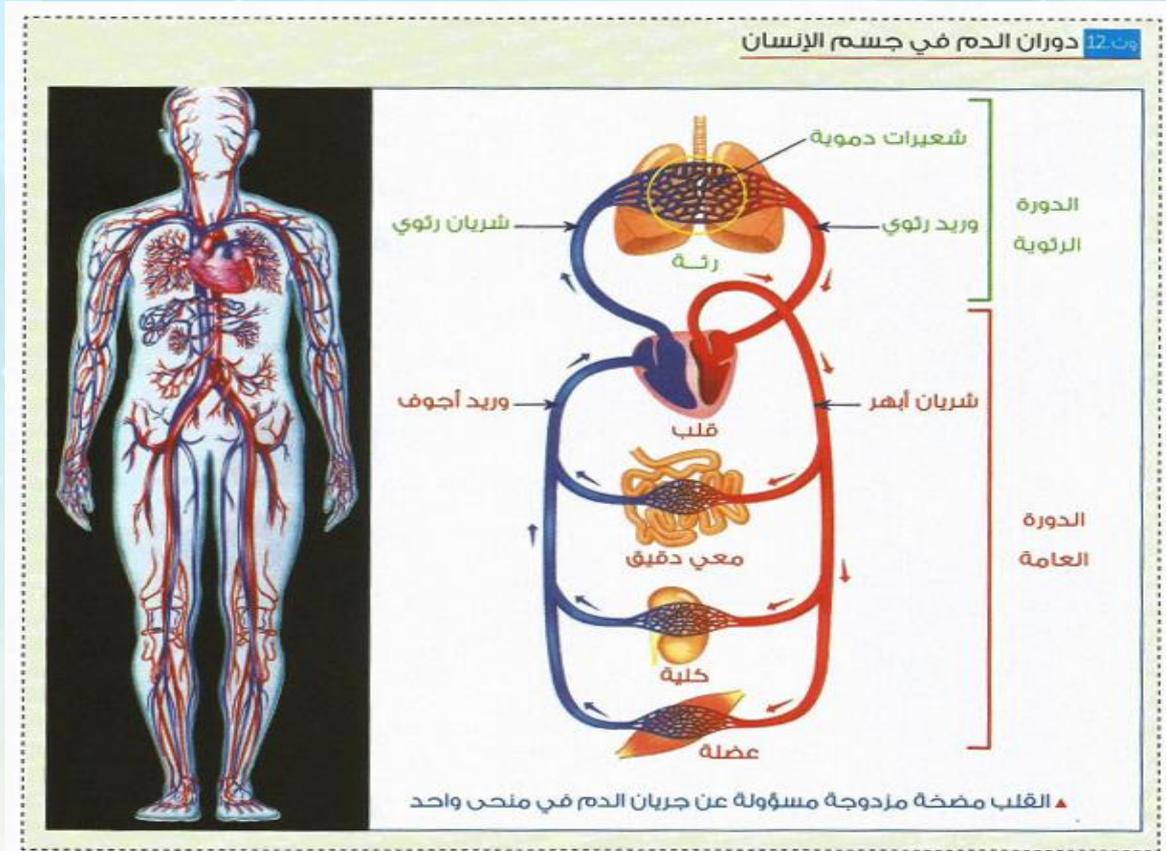
ارتفاع الضغط داخل البطينين و انغلاق الصمامات الأذنبطينية و مع انقباض البطينين تتفتح الصمامات السينية و يقذف الدم باتجاه الشرايين.



- يشكل كل من الإنبساط العام و الإنقباض الأذيني و الإنقباض البطيني مراحل الدورة القلبية.

4- مراحل الدورة الدموية :

- يلعب القلب دور مضخة مزدوجة تضمن دوران الدم باستمرار في الجسم عبر دورتين مغلقتين :
- **الدورة الرئوية (الدورة الصغرى)** : حيث ينطلق الدم من الشريان الرئوي و يمر عبر شعيرات الرئتين ثم يرجع إلى القلب عن طريق الأوردة الرئوية.
- **الدورة العامة (الدورة الكبرى)** : حيث يخرج الدم من القلب عن طريق الشريان الأبهر و يدخل إلى الاعضاء عن طريق الشريينات ثم الشعيرات الدموية للأعضاء, فتأخذها الوريدات ثم الأوردة لترجعه إلى القلب.
- تعمل الدورة القلبية و الدورة الدموية على دوران الدم في مستوى الشعيرات الدموية لكي تتم تغذية الخلايا و تتم التبادلات الغازية التنفسية.



الفصل 5 : الإبراز البولي L'excrétion urique

تمهيد :

تحصل خلايا الجسم على الطاقة الضرورية لنشاطها وحياتها انطلاقا من أكسدة مواد القيت بالأكسجين, و ينتج عن ذلك طرح للفضلات (CO₂ و الفضلات الذائبة) في الوسط الداخلي : الدم و اللمف.

يتخلص الجسم من CO₂ عن طريق الرئتين أثناء التنفس, فكيف يتخلص من الفضلات السائلة.

- فما مكونات البول و ما مصدره ؟

- أين و كيف يتشكل البول ؟

-1- مكونات البول و مصدره :

1- الكشف عن مكونات البول :

أ- تجارب و نتائج و استنتاجات :

تجارب	نتائج	استنتاجات
نسخن البول	صعود بخار الماء	يحتوي البول على ماء
نضيف قطرات من محلول نترات الفضة إلى البول	يتكون راسب أبيض يسود مع الضوء	يحتوي البول على أملاح الكلورور
نضيف قطرات من البوتاس إلى البول و نسخنه	تصاعد غاز يلون ورقة عباد الشمس الأحمر باللون الأزرق	يحتوي البول على نشاذر
نضيف قطرات من محلول الميثيلي للزنتدرول إلى البول	تكون حلقة بيضاء	يحتوي البول على بولة
نضيف قطرات من الخل إلى البول ثم ندلي خيطا فيه.	بعد يوم أو يومين تتكون بلورات حول الخيط	يحتوي البول على حمض بولي

ب- خلاصة :

البول سائل أصفر اللون, يتكون من الماء, الأملاح المعدنية و فضلات سامة ناتجة عن أنشطة الخلايا و أهمها البولة و الحمض البولي.

ملحوظة :

- البولة و الحمض البولي مادتان سامتان.
- يمكن أن نجد في بول شخص غير سليم مواد أخرى مثل : الكليكوز عند المصاب بداء السكري أو البيروتيدات عند شخص مصاب بالتهاب كلوي .

-2- الكشف عن مصدر البول :

أ- تجربة :

نحقن في وريد الذراع مادة يمكن تتبعها بالأشعة السينية, بعد دقائق من هذا الحقن تظهر تلك المادة في البول.

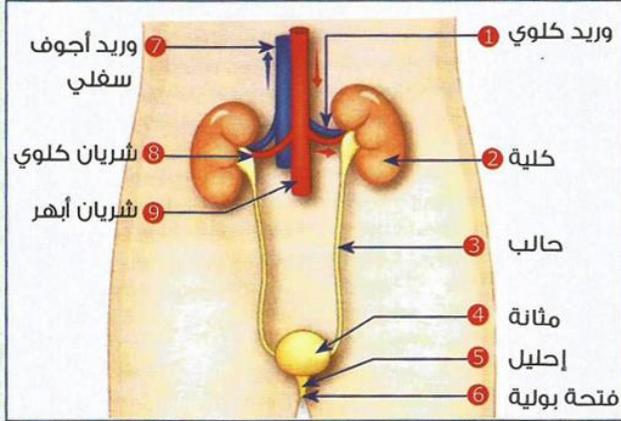
ب- استنتاج :

من خلال نتيجة التجربة نستنتج ان أصل البول هو الدم, و يتم طرح البول و ترشيحه بواسطة الجهاز البولي.

ج- خلاصة :

على مستوى الكلية تتخلص البلازما من مكوناتها السامة و كذلك من الفائض من الماء و الأملاح المعدنية و ذلك للمحافظة على ثبات الوسط الداخلي, و في حالة إصابة الشخص بداء السكري فإننا نجد ضمن مكونات البول مادة الكليكوز

5. أعضاء الجهاز البولي



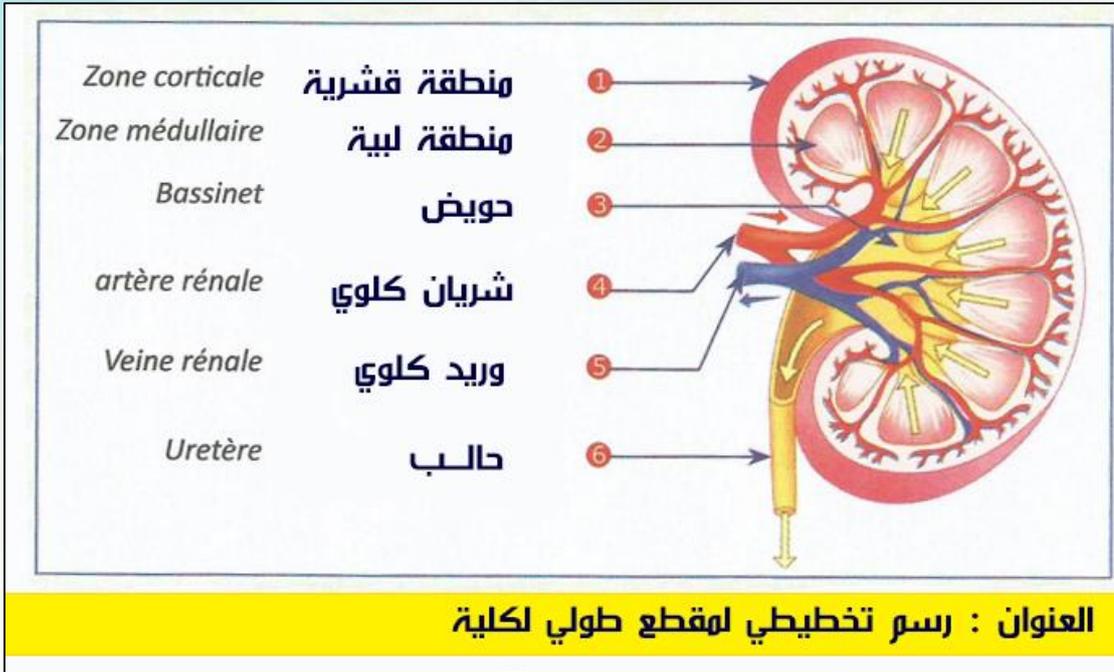
▲ رسم تخطيطي للجهاز البولي

▲ صورة بالأشعة للمسالك البولية عند الإنسان

عتبة إبراز الكليكو : عتبة إبراز الكليكو في الدم هي 1.7 g/l أي عندما يتجاوز تركيز الكليكو في الدم هذه العتبة فإننا نجده ضمن مكونات البول.

II- وظيفة الكليتين :

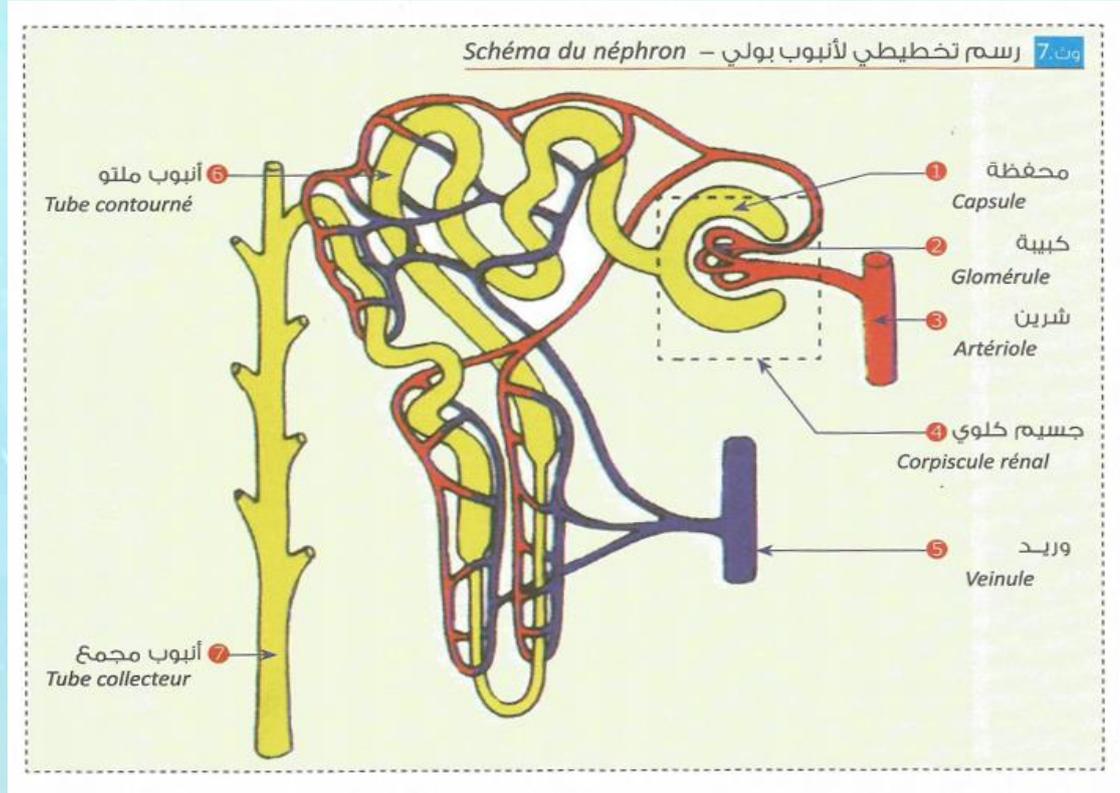
1- بنية الكلية :



ملحوظة :

تتشكل الكلية من عدد كبير من الانابيب البولية و شبكة كثيفة من العروق الدموية.

2- ملاحظة مجهرية لأنبوب بولي :



- يشتمل كل أنبوب بولي على جسم كلوي يليه أنبوب ملتو متصل بأنبوب مجمع
- يتكون كل جسم كلوي من كبيبة و محفظة
- تشكل مجموع الأنابيب البولية مساحة اتصال كبيرة مع الدم و تيسر هذه المساحة الهامة ($10m^2$) تخلص الدم من المواد المكونة للدم.

3- مراحل تكون البول داخل الكلية :

- تشكل الأنابيب البولية الوحدة الوظيفية, للكليتين, حيث يتكون في مستواها البول انطلاقا من الدم و ذلك عبر ثلاث ظواهر :
- **الترشيح الكبيبي :** (على مستوى المحفظة) السماح بمرور مواد و حجز أخرى, الذي يعطي البول الأولي (أملاح, ماء, كليكوز, حمض بولي ...).
- **إعادة الإمتصاص الأنبيبي :** على مستوى الأنبوب الملتو, الذي يعيد إلى الدم بعض مكونات البول الأولي, و هي عملية تامة بالنسبة للكليكوز, و جزئية بالنسبة للماء و بعض الاملاح المعدنية.
- **الإفراز الأنبيبي :** (على مستوى الأنبوب المجمع) إنطلاقا من المواد السامة للبلازما تصنع الكلية موادا أقل سمية تطرح مع البول مثل النشادر و حمض هيبيوريك.
- تساهم ظاهرتي إعادة الإمتصاص و الإفراز الأنبيبي في تشكل البول النهائي.

4- خلاصة :

- تحافظ الكلية على ثبات الوسط الداخلي (الدم و اللمف) عن طريق طرح الفائض من الماء و الاملاح المعدنية و التخلص من الفضلات الناتجة عن نشاط الخلايا.

الوحدة السادسة
التربية الصحية

الفصل 1 : الجهاز العصبي Le Système Nerveux

تمهيد :

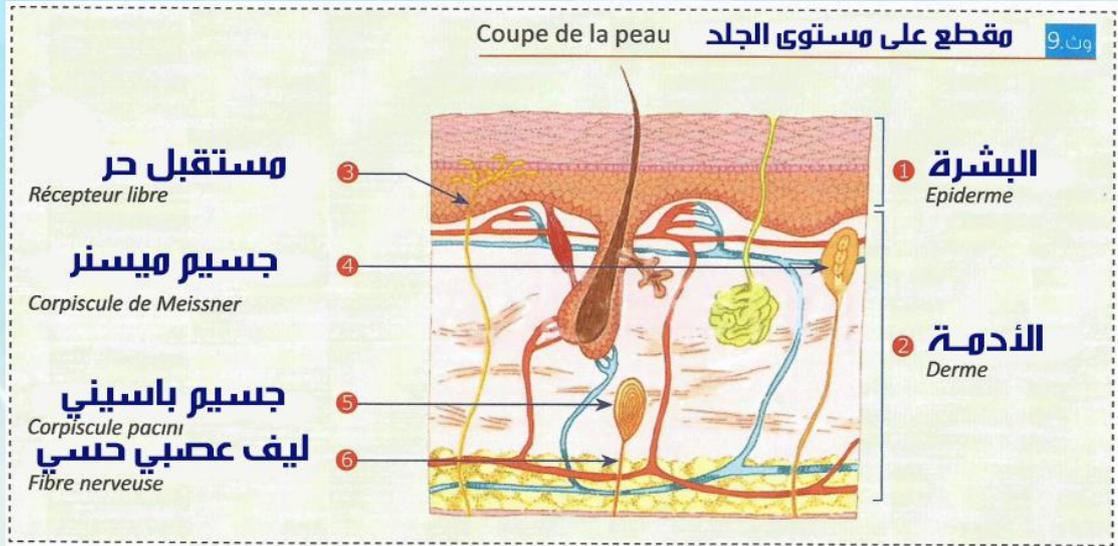
يستقبل جسم الإنسان من المحيط الخارجي عدة إشارات و معلومات متعددة تمكنه من الشعور بعدة إحساسات متنوعة حسب طبيعة الإهجات أو المنبهات, إنها الحساسية الشعورية, و يتفاعل معها تبعاً لطبيعتها باستعمال الحركة الإرادية أو اللا إرادية, كل هذا يتم بتدخل الجهاز العصبي.

- ما هي الأعضاء التي تتدخل في الحساسية الشعورية و الحركة الإرادية و اللا إرادية ؟

1- الحساسية الشعورية :

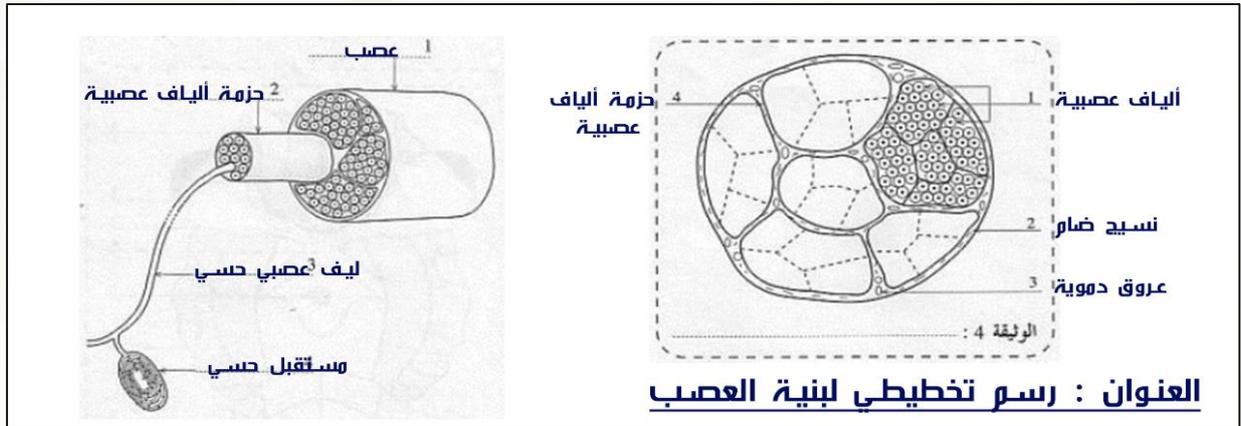
1- المستقبلات الحسية اللمسية :

يحتوي جلد الإنسان على عدة أنواع من المستقبلات الحسية المتموضعة في نهاية الألياف العصبية و ذلك على مستوى أعضاء الحس بالجسم (شبكية العين, جلد, لسان, أذن ...) , فعلى مستوى الجلد مثلاً هناك جسيمات MEISSNER التي تستجيب للضغط الخفيف و جسيمات PACINI التي تستجيب للضغط القوي.



2- نشوء و انتقال السيالة العصبية الحسية :

عند تطبيق إهجة فعالة على مستوى المستقبلات الحسية تنشأ إشارات كهربائية تسمى : سيالة عصبية حسية, تنقل عبر الألياف العصبية الحسية نحو الدماغ قصد تحديد طبيعة الإحساس و تحليله.

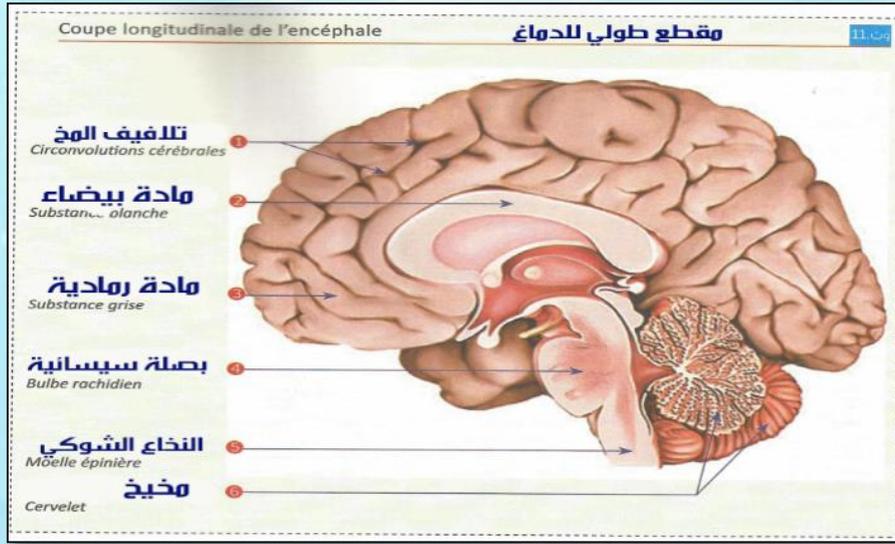


3- المركز العصبي المسؤول عن الحساسية الشعورية :

أ- بنية الدماغ :

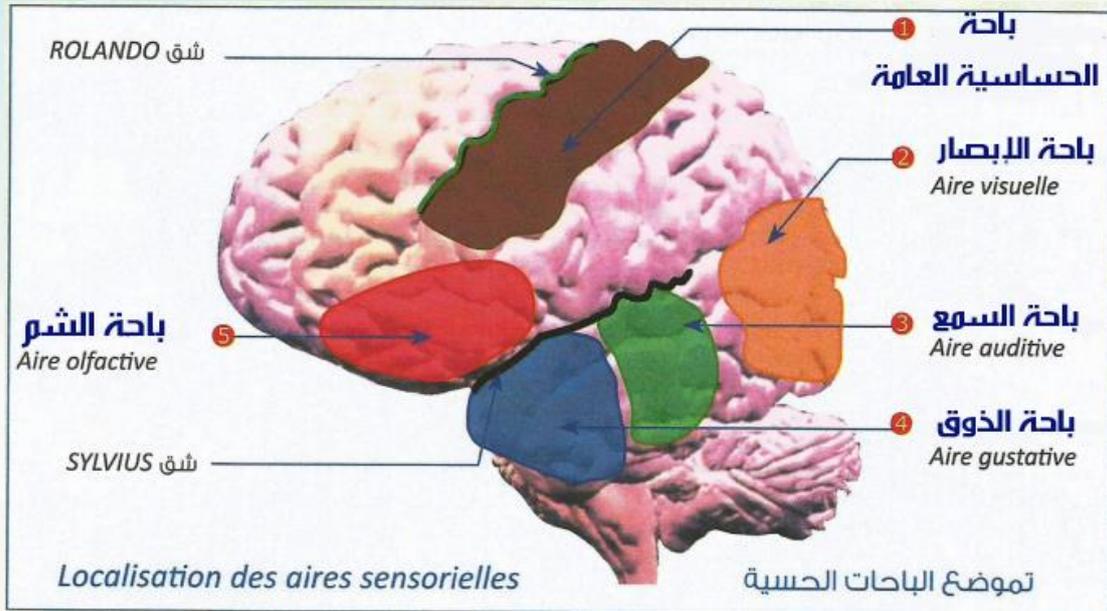
- يتكون الدماغ من مخ و مخيخ و بصلة سيبانية.

- يتشكل المخ من جزء سطحي يسمى القشرة المخية (مادة رمادية) و من مادة بيضاء توجد أسفل القشرة المخية.



ب- الكشف على أن المخ هو مركز الحساسية الشعورية :

مكن التصوير الطبي للمخ من الكشف عن المناطق النشيطة عندما يستقبل الجسم إهجات من الوسط الخارجي، و ذلك بقياس شدة الصبيب الدموي بها، مما مكنا من الحصول على توزيع لمناطق مرتبطة بالحواس إذ تعتبر المركز الحسي العصبي الخاص بها و المسؤول عن تحليلها و معالجتها و تسمى **بالباحات الحسية**.
.Les Aires Sensorielles



4- خلاصة :

الحساسية الشعورية نشاط عصبي يمكن من معرفة كل ما يدور حولنا بالتدقيق حيث يتم إتقاط المعلومات الواردة من العالم الخارجي حسب طبيعة الإهجات و انتقالها نحو المركز العصبي الحسي المسؤول عن تحليلها.

إهاجة فعالة



II- التحركية الإرادية :

1- الكشف عن مصدر النشاط الإرادي :

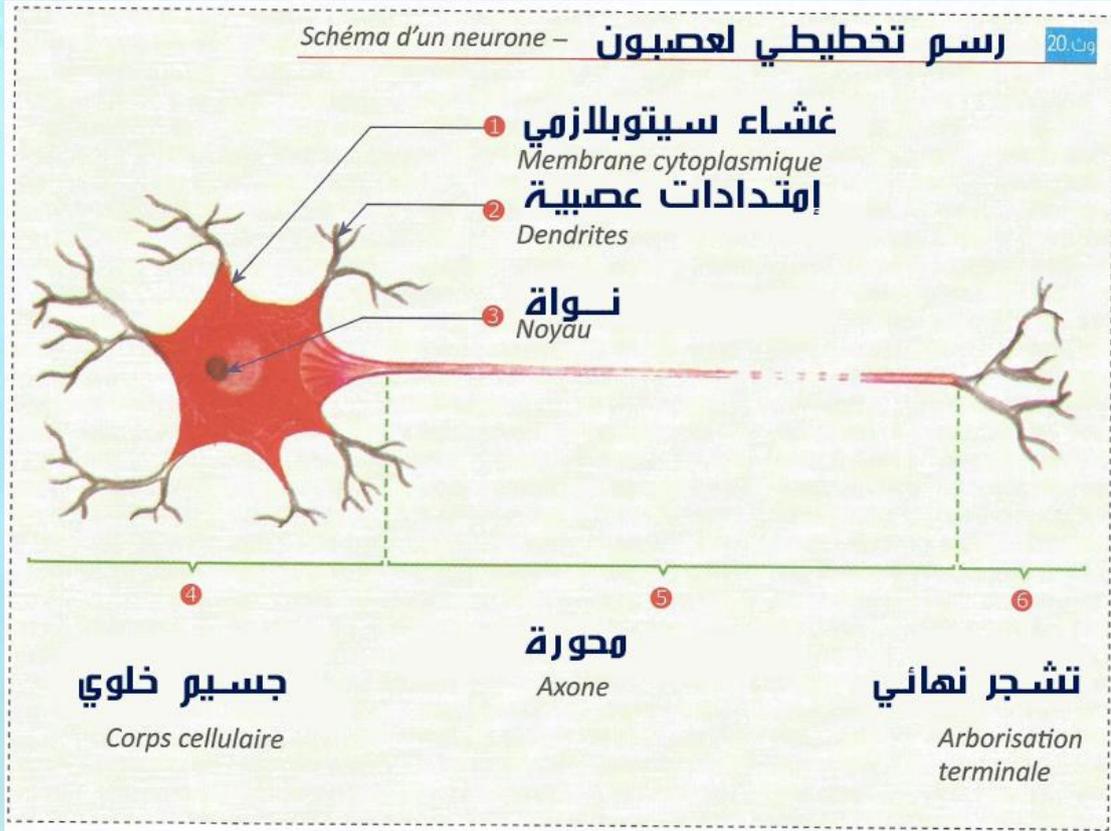
بواسطة تقنية استكشاف نشاط المخ, لوحظ بان الصبيب الدموي يرتفع في المناطق الامامية اليسرى من شق Rolando أثناء تحريك عضو من الجهة اليمنى للجسم و كذلك العكس (رفع قلم, فتح نافذة...), مما مكننا من تحديد مكان الباحة الحركية **L'Aire Motrice** بالجسم و التي تعتبر مصدر الحركة الإرادية.



2- بنية النسيج العصبي على مستوى الباحة الحركية :

القشرة المخية نسيج عصبي يتكون من أجسام خلوية, لهذه الاخيرة إمتدادات عصبية "تفرعات سيتوبلازمية"

يشكل كل من الجسم الخلوي و امتداداته العصبية ما يسمى **الخلية العصبية** أو **العصبون Le Neurone**



3- مسار السيالة العصبية الحركية :

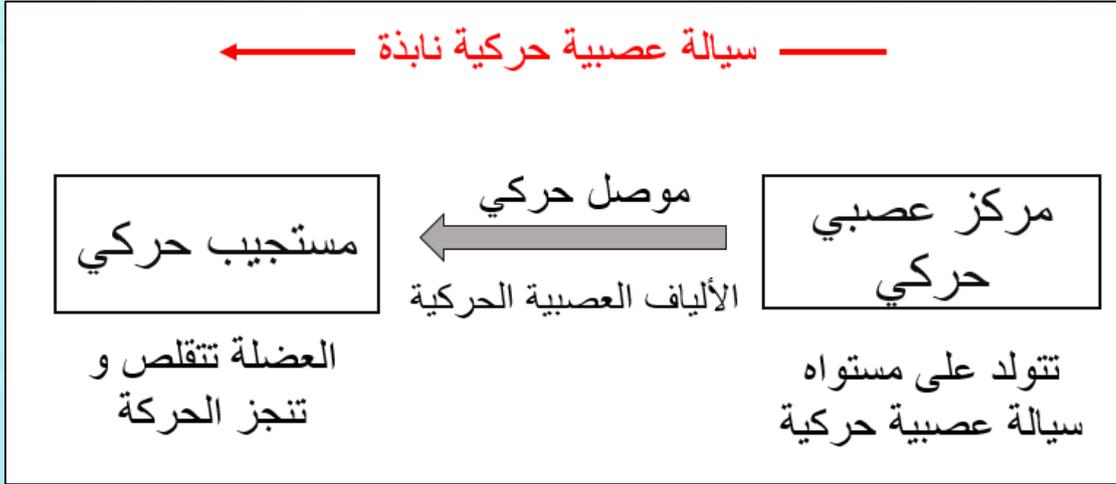
حينما يقرر الإنسان القيام بحركة إرادية معينة تنشأ سيالة عصبية حركية نابذة على مستوى منطقة معينة من الباحة الحركية، "مركز عصبي حركي" تنقل هذه السيالة بواسطة الألياف العصبية الحركية عبر النخاع الشوكي و الألياف العصبية الحركية، "موصل حركي" نحو العضلة المرتبطة بالعضو الذي سينجز الحركة "مستجيب حركي"



4- خلاصة :

التحريك الإرادية نشاط عصبي يمكن من تحقيق الحركات الإرادية و ذلك بمحض إرادتنا.

← سيالة عصبية حركية نابذة ←



III- التحركية اللا إرادية :

1- تعريف الإنعكاس :

الإنعكاس الشوكي هو رد فعل لا إرادي سريع و متوقع ينتج عن إهاجة المستقبلات الحسية.

2- العناصر المتدخلة في الإنعكاس الشوكي :

أ- تجارب نتائج و استنتاجات : (تجارب الضفدعة الشوكية)

استنتاجات	نتائج	تجارب
ربما الدماغ هو المسؤول ربما النخاع الشوكي هو المسؤول	ثني الطرف المهيج	تهييج رجل ضفدعة سليمة بواسطة حمض مخفف
لا يتدخل الدماغ في الإنعكاس	ثني الطرف المهيج	تهييج رجل ضفدعة شوكية (مخرّبة الدماغ) بواسطة حمض مخفف
يتدخل الجلد في الإنعكاس : مستقبل حسي	غياب أي رد فعل	تخدير رجل ضفدعة شوكية بواسطة الإثير ثم نهيجه بواسطة حمض مخفف
يتدخل العصب الوركي في الإنعكاس : موصل للسيالة العصبية	غياب أي رد فعل	نقطع العصب الوركي عند ضفدعة شوكية ثم نهيجه بجلها بحمض مخفف
يحتوي العصب الوركي على ألياف عصبية حسية : موصل حسي.	ثني الطرف الأيمن	تهييج النهاية المركزية للعصب الوركي للطرف الأيسر
يحتوي العصب الوركي على ألياف عصبية حركية : موصل حركي	ثني الطرف الأيسر	تهييج النهاية المحيطية للعصب الوركي للطرف الأيسر
النخاع الشوكي هو المركز العصبي المسؤول عن الإنعكاس	غياب أي رد فعل	تخريب النخاع الشوكي و تهييج الطرف بحمض
تتدخل العضلات في الإنعكاس : مستجيب حركي.	غياب أي رد فعل	قطع عضلة الفخذ عند ضفدعة شوكية و تهييج طرفها بحمض

ب- خلاصة :

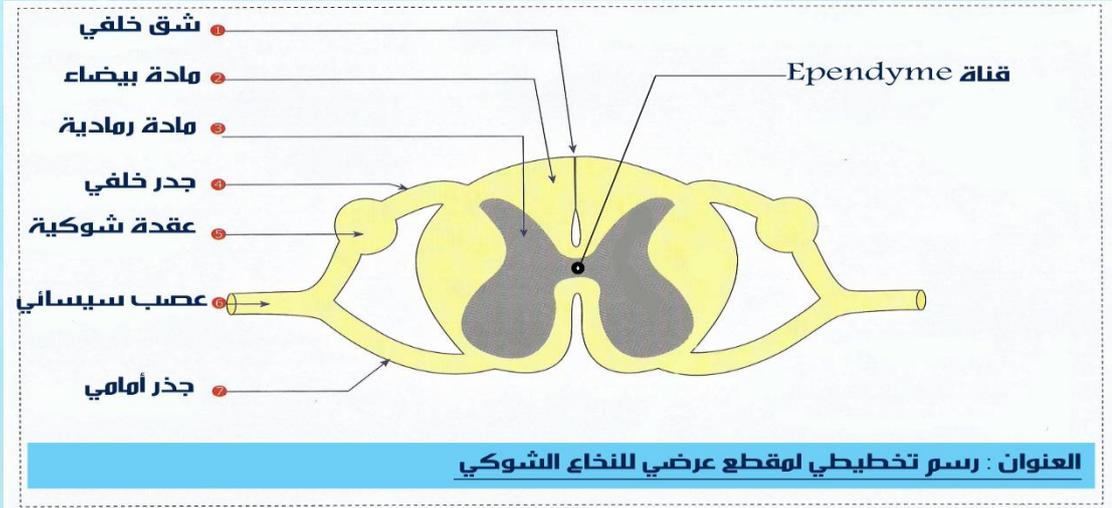
يتطلب الإنعكاس الشوكي تدخل العناصر التالية :

- مستقبل حسي : وهو الجلد حيث تنشأ على مستواه السيالة الحسية العصبية.
- موصل حسي : و هي الألياف العصبية الحسية حيث تعمل على نقل السيالة الحسية نحو النخاع الشوكي.
- المركز العصبي : و هو النخاع الشوكي حيث يحول السيالة العصبية الحسية إلى سيالة حركية نابذة.
- موصل حركي : و هي الألياف العصبية الحركية المسؤولة عن نقل السيالة العصبية الحركية إلى العضو المستجيب (العضلة) .

- **المستجيب الحركي** : و هي العضلة و التي تستجيب للسيالة الحركية سواءا بالتمدد أو بالتقلص.

3- بنية النخاع الشوكي :

يتكون النخاع الشوكي من مادتين أساسيتين : مادة رمادية تتكون من الاجسام الخلوية و تحيط بها مادة بيضاء مليئة بالألياف العصبية.



4- مسار السيالة الحركية الإنعكاسية (مفهوم قوس الإنعكاس) :

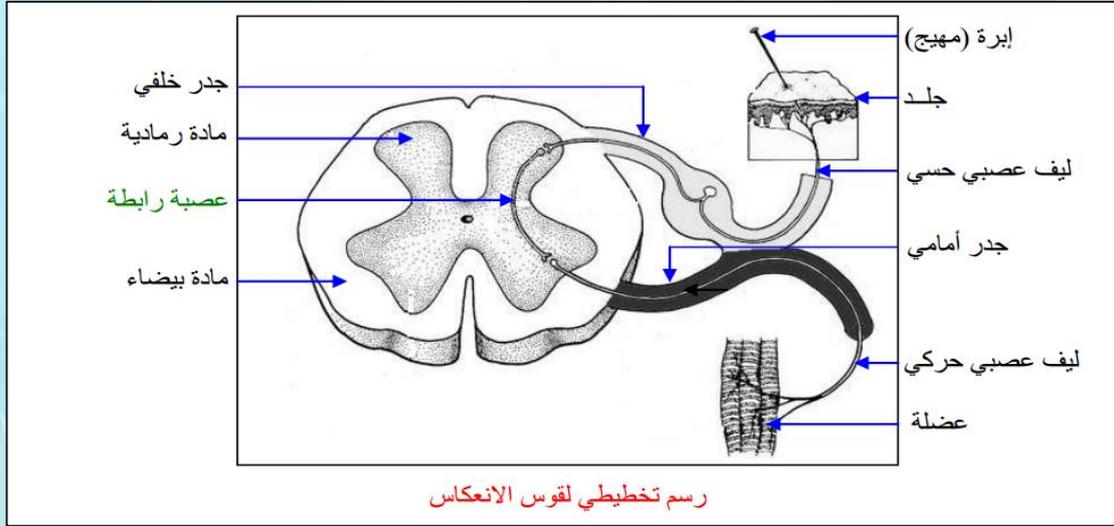
أ- تجارب نتائج و استنتاجات (تجارب bell و Magendie) :

الإستنتاجات	النتائج	التجارب
يقوم العصب السيسيائي بنقل السيالة الحسية و كذا الحركة لاحتوائه على ألياف حسية و حركية، إنه عصب مختلط	شلل المنطقة المعصوبة بواسطة هذا العصب وفقدان كل حساسية بها.	قطع العصب السيسيائي
الجذر الامامي مسؤول عن نقل السيالة الحركية النابذة	شلل العضلات المعصوبة بواسطة هذا العصب لكنها تحتفظ بحساسياتها. يؤدي تهيج الجزء المحيطي إلى تقلص عضلي.	قطع الجذر الامامي ثم تهيج الجزء المحيطي
الجذر الامامي مسؤول عن نقل السيالة الحركية النابذة لاحتوائه على ألياف عصبية حركية فقط	لا تؤدي إهاجة الجزء المركزي إلى أية حركة.	قطع الجذر الامامي ثم تهيج الجزء المركزي
الجذر الخلفي مسؤول عن نقل السيالة الحسية لأنه يحتوي على ألياف حسية عصبية فقط	لا تشل منطقة الجسم المعصوبة بهذا العصب، لكنها تفقد حساسيتها، وينتج عن إهاجة الجزء المركزي إحساس بالمر خفيف و حركة.	قطع الجذر الخلفي ثم تهيج الجزء المركزي
ينقل الجذر الخلفي السيالة الحسية العصبية أو المركزية فقط	لا يؤدي تهيج الجزء المحيطي إلى أي رد فعل.	قطع الجذر الخلفي ثم تهيج الجزء المحيطي

ب-خلاصة :

يتم الإنعكاس الشوكي عند حدوث إهاجة فعالة على مستوى الجلد, حيث تنشأ سيالة عصبية حسية مركزية تتجه نحو النخاع الشوكي (مركز عصبي) الذي يحولها إلى سيالة عصبية حركية نابذة والتي تتجه نحو العضلة (مستجيب حركي).

يسمى مسار السيالة إنطلاقاً من الجلد و مروراً بالنخاع الشوكي و وصولاً إلى العضلة بقوس الأنعكاس.



١٧- وقاية و سلامة الجهاز العصبي :

المخدرات	الحشيش	المورفين و الهيروين	النكوتين
تأثير استعمالها	- الغبطة و الكآبة - منوم - إزالة الألم	- الغبطة - قاتلة عند استعمال جرعات كبيرة - إزالة الألم.	- مهيج - نقص في حدة البصر - إنخفاض الشهية
النتائج المحتملة لاستعمالها على المدى المتوسط و البعيد	- الغفوة - اضطراب في تقدير المسافات	- إنهيار عصبي - ألم شديد في غياب المخدرات - الإدمان	- الإرتعاش - الإدمان - الإقلاع عنه صعب.

يلعب الجهاز العصبي دوراً مهماً في الإشراف على وظائف جميع أعضاء الجسم, إلا أن بنيته جد حساسة لعدة مؤثرات منها : الملوثات الفيزيائية (الأصوات القوية, الأضواء القوية...), المنبهات المضرة (الكافيين و التايين و النيكوتين), المخدرات و الإرهاق.

للقاية من هذه الاخطار يجب تجنب كل ما يهدد صحة الجهاز العصبي.

الفصل 2 : الجهاز العضلي Le Système Musculaire

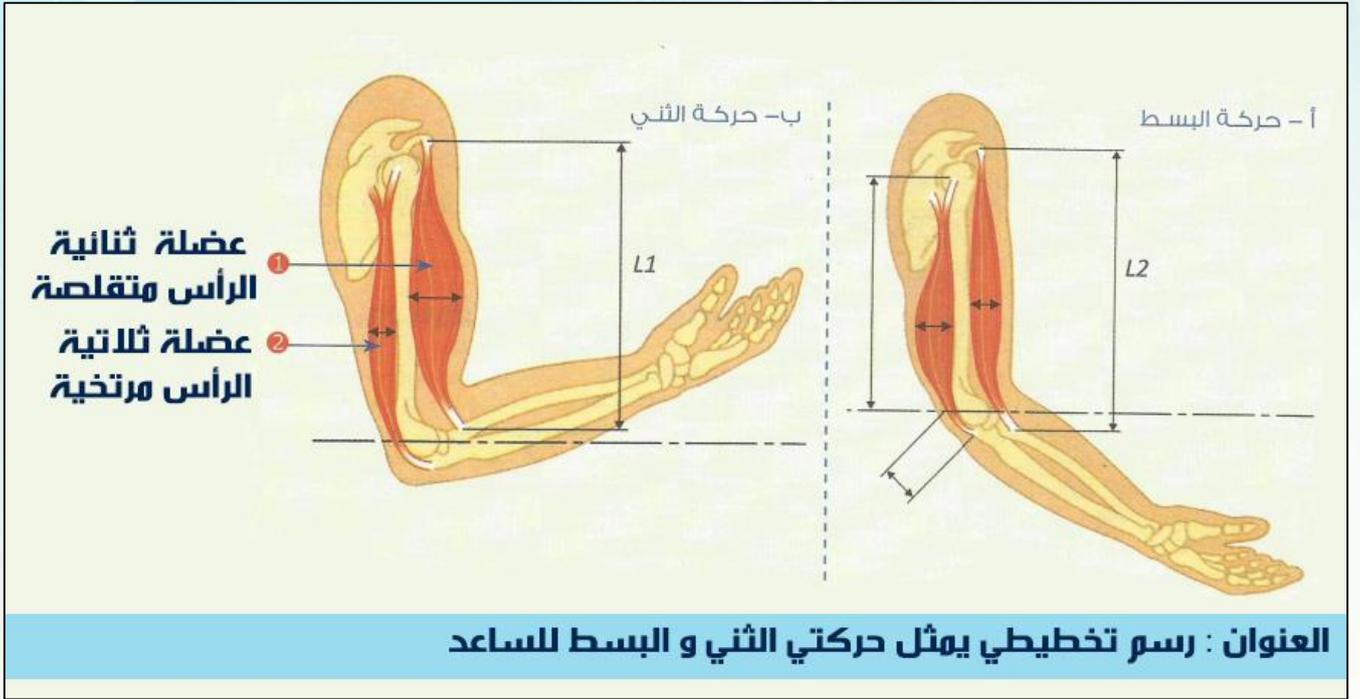
تمهيد :

أثناء الحركة الإرادية و اللاإرادية تتدخل العضلات باعتبارها مستجيبيات حركية, و تشكل مجموع العضلات بالجسم ما يسمى بالجهاز العضلي.

- كيف تعمل هذه العضلات من أجل إنجاز هذه الحركات ؟
 - ما هي خاصيات العضلة التي تمكنها من إحداث الحركة ؟
 - ما هي البنيات المسؤولة عن التقلص العضلي ؟
 - كيف نحافظ على صحة و سلامة جهازنا العضلي ؟
- مبدأ اشتغال العضلات من أجل تأمين حركة الجسم :

1- ملاحظة حركة الثني و البسط :

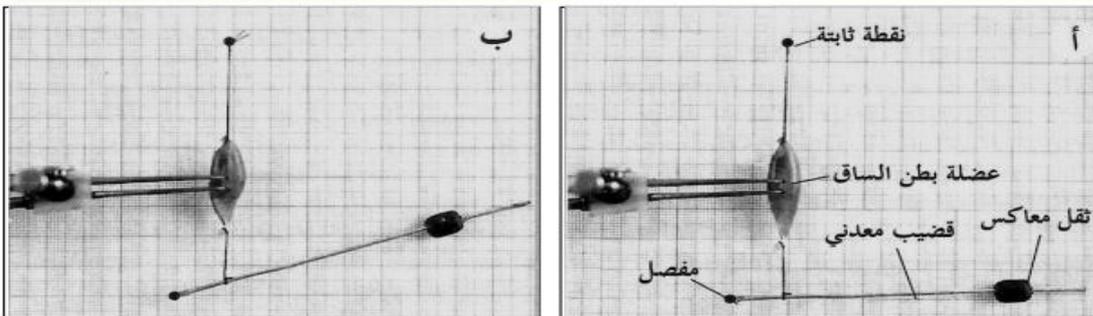
تلعب العضلات الهيكلية دور الأعضاء المستجيبة للسيالات الحركية النابذة, مما يؤدي إلى حدوث حركات متنوعة منها حركات الثني و البسط حيث تنتج مختلف حركات الجسم عن عمل عضلات هيكلية متعارضة, إذ يتزامن تقلص إحدى هذه العضلات مع إرتخاء أخرى متعارضة.



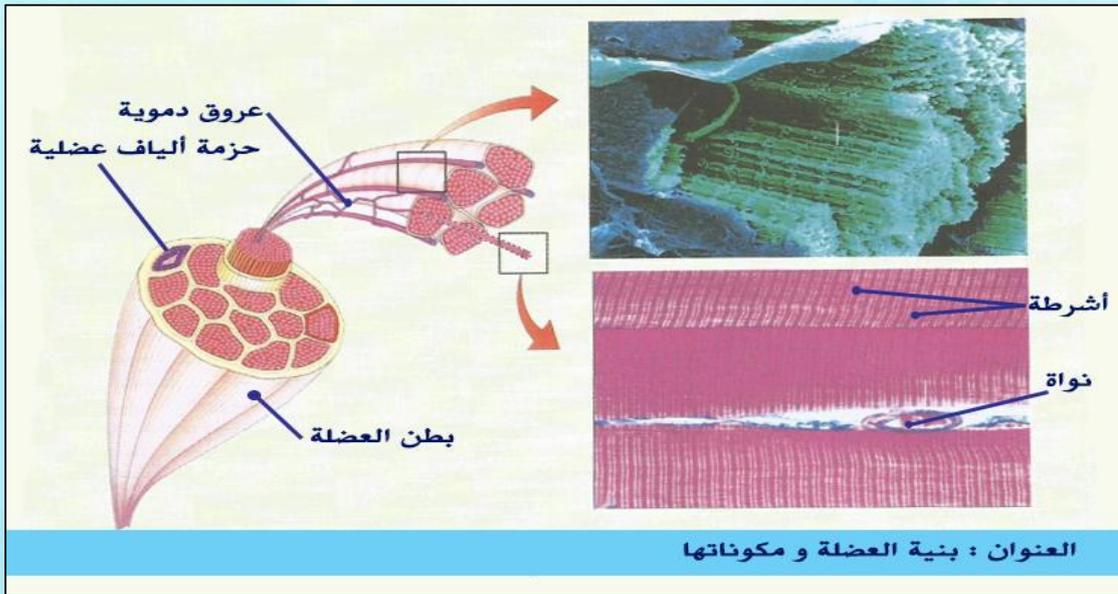
2- خاصيات العضلة :

أ- تجارب و استنتاجات :

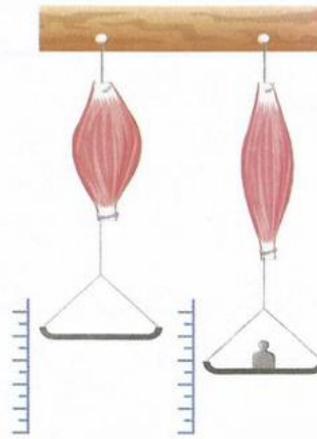
1- نغزل عضلة بطن الساق لضفدعة و نثبتها في وضع عمودي من أحد وتريها , و نحدد طولها ثم نخضعها, لإهاجة كهربائية بواسطة إلكترودين متصلين ببطارية (4.5v) ثم نلاحظ سلوكها.



2- نعلق عضلة بطن الساق لضفدعة من أحد وتربها و نعلق على الوتر الآخر كتلا مختلفة كما يبين الجدول التالي :



استنتاج	الملاحظة بعد إزالة الكتلة	الكتلة تمدد العضلة	
		mm	g
تتميز العضلة بخاصية المرونة	استرجاع العضلة لطولها الأصلي	5	5
		7	10
		10	20
		11,5	30
مرونة العضلة محدودة و يؤدي التمدد القوي إلى إتلاف عناصرها ومكوناتها	عدم استرجاع العضلة لطولها الأصلي	13	60



العنوان : تجربة الكشف عن مرونة العضلة

ب- خلاصة :

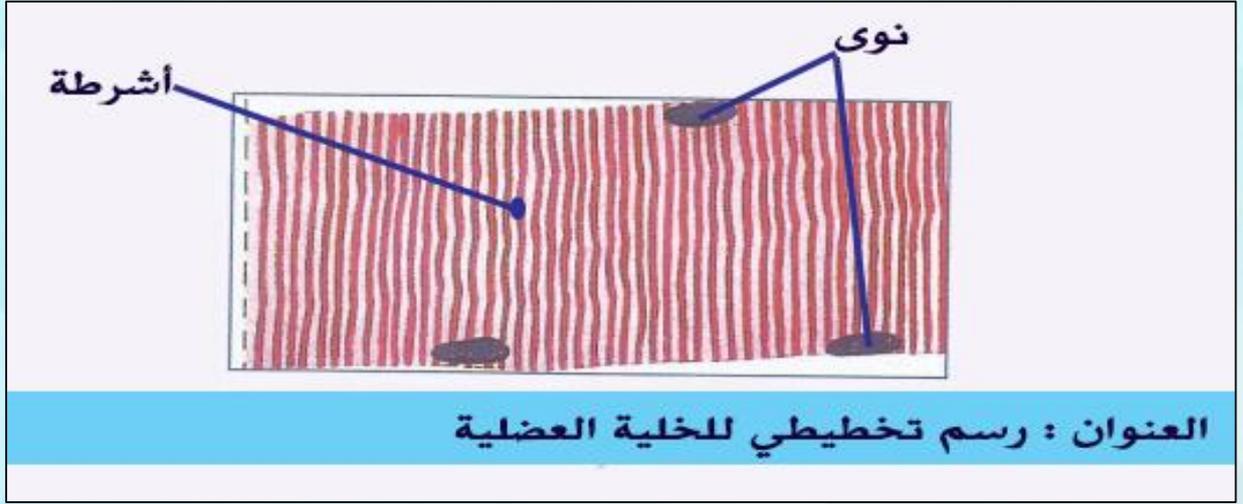
تتميز العضلات الهيكلية بالخصائص التالية :

- الإهياجية **L'excitabilité** : أي قدرتها على الإستجابة للإهاجة مباشرة أو عن طريق العصب الذي يعصبها.
- القلوصية **La Contractilité** : أي أنها تتقلص استجابة للسيالة أو الإهاجة.
- المرونة **L'élasticité** : أي قدرتها على استرجاع طولها الأصلي بعد إلغاء القوة المسببة في تمددها إلا أنها تكون محدودة.

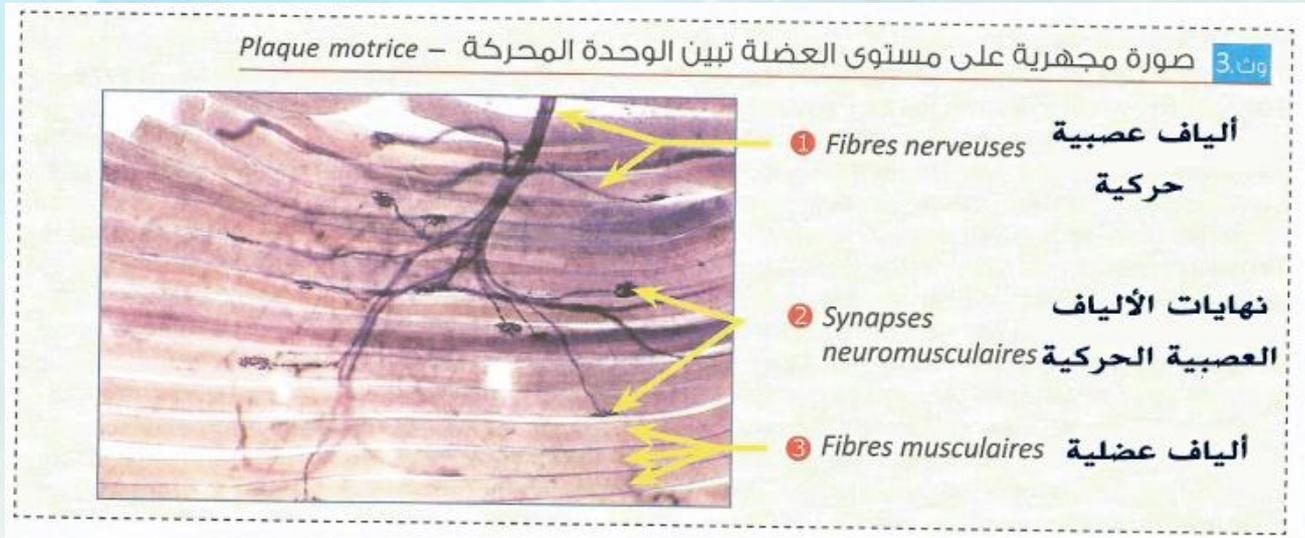
II- بنية العضلة و متطلبات التقلص العضلي :

1- بنية العضلة :

تتكون العضلة من حزم ألياف عضلية تحتوي بدورها من خيوط دقيقة تدعى بالألياف العضلية, و قد بينت الملاحظات المجهرية أنها خلايا عملاقة قد يصل طولها إلى عدة سنتمترات حيث تحتوي على عدة نوى.



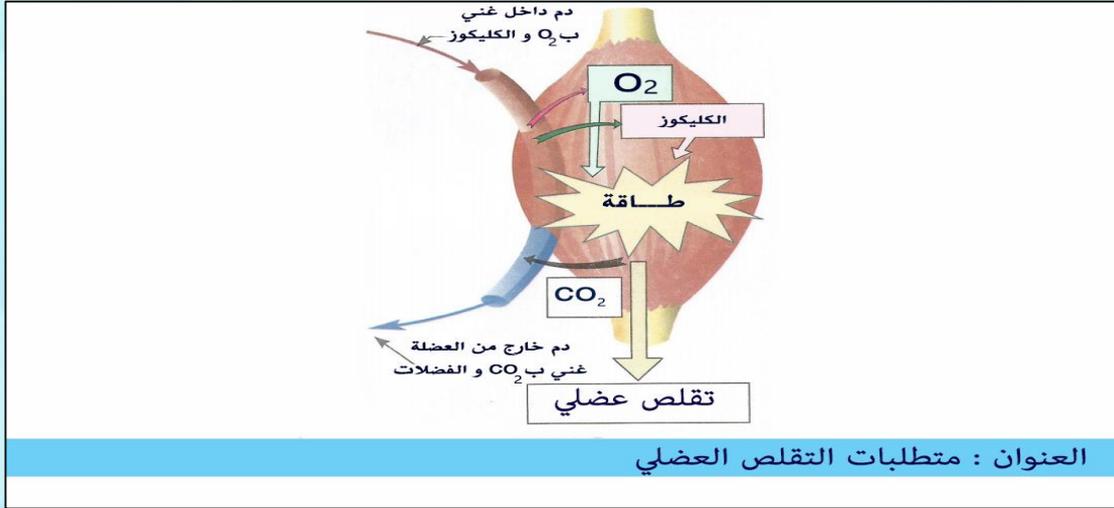
يعتبر الليف العضلي الوحدة البنوية المكونة للعضلة و هي المسؤولة عن تقلصها, حيث ترتبط عدة ألياف عضلية بليف عصبي واحد مشكلة ما يسمى الصفحة المحركة **La Plaque Motrice**.



عند وصول السيالة العصبية الحركية إلى نهاية الليف العصبي يتم تحرير وسيط كيميائي (الأستيلكولين), ينتقل إلى الألياف العضلية المرتبطة به مما يسبب تقلصا عضليا **Contraction Musculaire**.

2- متطلبات التقلص العضلي :

تستهلك العضلة كمية كبيرة من O_2 و الكليكوز و ذلك من أجل أكسدته و هضمه و إنتاج الطاقة الضرورية لنشاطها, و تطرح تبعا لذلك كمية أكبر من CO_2 و الماء و فضلات اخرى, إذن فالنشاط العضلي يتم وفق أندماج وظائف الربط و وظائف الإقتيات.



III- وقاية و سلامة الجهاز العضلي :

1- الأخطار المهددة لسلامة الجهاز العضلي :

- يمكن أن يصاب جهازنا العضلي ب :
- تشنج عضلي.
 - الإستطالة.
 - إلتهاب الاوتار.
 - التعب او العياء العضلي.

2- وقاية و سلامة الجهاز العضلي :

- تجنب القيام بحركات عنيفة دون استعداد أو تمرين مسبق للعضلات.
- القيام بالتمارين الرياضية في الهواء الطلق.
 - تجنب المنشطات و المخدرات و التبغ و الكحول.
 - تزويد الجسم بالتغذية المتوازية.
 - القيام بالتمارين الرياضية المتدرجة و المنتظمة للزيادة من قوة العضلات و مرونتها و لمنعها من التمزق أو التشنج.

الفصل 3 : الجهاز المناعي Le Système Immunitaire

تمهيد :

توجد في محيطنا كائنات حية منها ما هو ملاحظ بالعين المجردة و منها ما هو ملاحظ بالمجهر كالمعضيات المجهرية و هي كائنات حية متنوعة تدعى بالمعضيات المجهرية أو الجراثيم, منها ما هو نافع و ما هو ضار, و قد تسبب هذه المعضيات عدوى مسببة لعدة أمراض لكن يتصدى لها الجسم بشكل تلقائي, لكن يلاحظ في بعض الحالات أن هناك مشاكل تحول دون قيام الجسم بالتصدي لها.

- أين توجد المعضيات المجهرية و ما أنواعها و خصائصها ؟
- ما خطورة الجراثيم الممرضة و كيف يتصدى الجسم لها ؟
- ما الإضطرابات و المشاكل المناعية التي تصيب الإنسان و كيف يتصدى لها ؟

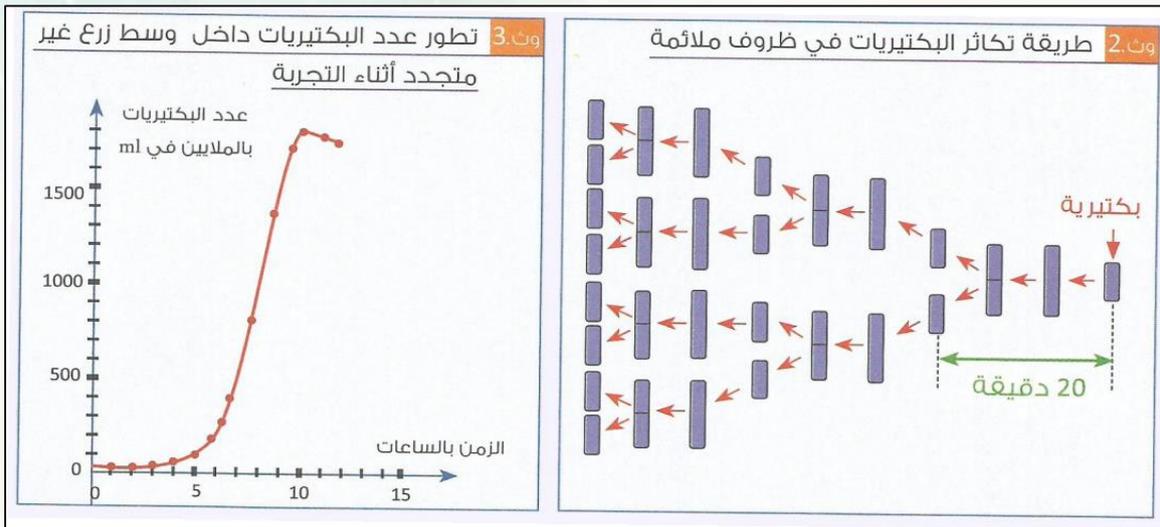
1- المعضيات المجهرية : أنواعها و خصائصها :

خصائصها	أمثلة	أصناف المعضيات المجهرية
كائنات وحيدة الخلية ذات نواة واضحة بعضها ممرضة و طفيلية و أخرى نافعة طبيعياً.	الأميبية البرامسيوم بلاسموديوم	الحيوانات الأولية
كائنات وحيدة الخلية بدون نواة محددة بعضها نافعة طبيعياً و بعضها ممرضة	عصيات الكزاز عصيات الحليب المكورات الرئوية	البكتيريا
كائنات ذات خلايا نباتية على شكل ألياف أو براعم مجهرية ، بعضها نافعة و أخرى ممرضة	فطر البنسليوم عفن الخبز خميرة الكانديدا	الفطريات المجهرية
كائنات غير خلوية لا تبدي حياة إلا عندما تتسرب داخل الخلايا حيث تتكاثر و هي من أصغر المعضيات المجهرية و هي ممرضة و طفيلية إلزامية .	حمة الزكام حمة السيدا حمة شلل الأطفال	الحمات

ملحوظة: تنقسم المعضيات المجهرية إلى نافعة و ممرضة

II- خاصيات الجراثيم الممرضة :

- 1- التكاثر السريع :
- أ- عند البكتيريا :

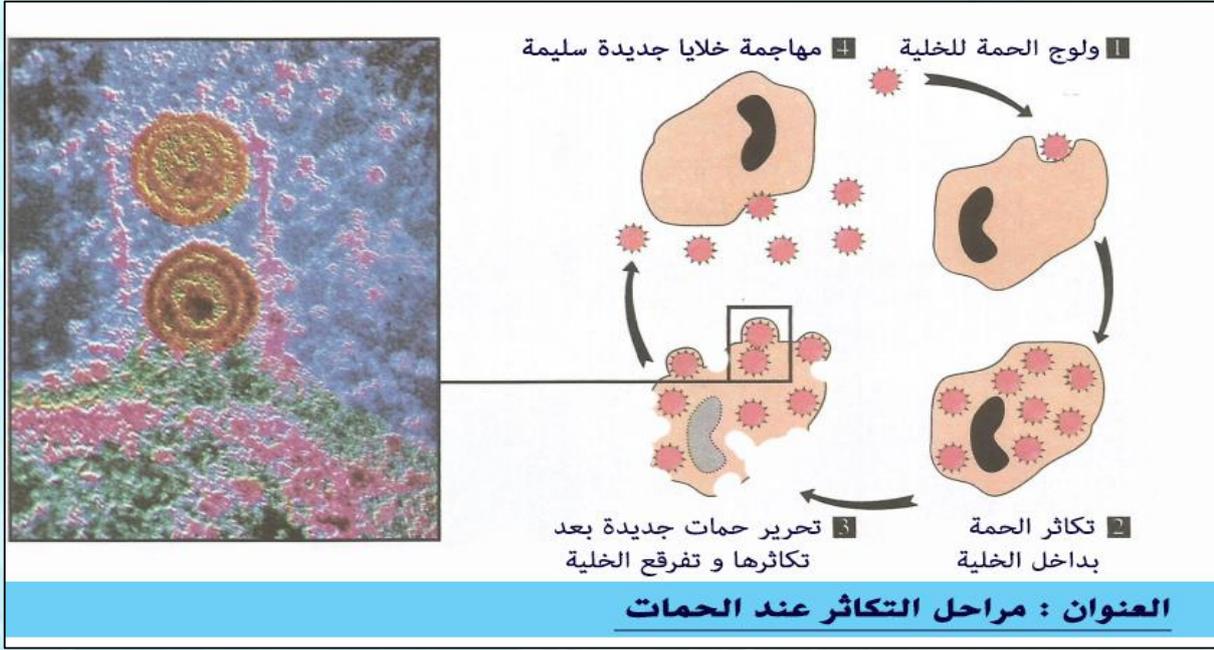


تتميز البكتيريا **les bactéries** بقدرتها على التكاثر السريع عن طريق الإنقسام في وجود وسط مقبوت حيث تنقسم كل واحدة إلى اثنتين.

عند تسربها للجسم فإن البكتيريا تتكاثر باعتباره وسطا مقبوتا ما يؤدي إلى تعفنه بعد مدة معينة.

ب- عند الحمات :

الحمات لا تتكاثر إلا بداخل الخلايا الحية إذن فهي جراثيم طفيلية.



2- إفراز مادة السمين :

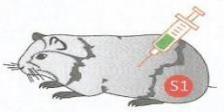
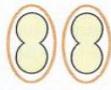
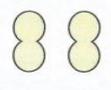
الكرزاز مرض خطير تسببه بكتيريا تدعى بعصيات الكزاز, من أجل فهم طريقة تأثيرها نقوم بالتجارب التالية :

النتيجة	حقن الفئران بـ	فئران
<p>ظهور أعراض مرض الكزاز وموت الفئران</p>	<p>1cm³ من زرع لعصيات الكزاز</p>	المجموعة 1
<p>ظهور أعراض مرض الكزاز وموت الفئران</p>	<p>2cm³ من رشاحة زرع مغلى لعصيات الكزاز</p>	المجموعة 2
<p>يبقى الفئران سليمة</p>	<p>2cm³ من ماء مقطر ومعقم</p>	المجموعة 3

نستنتج أن بعض البكتيريا مثل عصيات الكزاز لها القدرة على إفراز مادة سامة و قاتلة تسمى بالسمين حيث تؤدي جرعة بسيطة منها إلى الموت مباشرة.

3-وجود العلية أو الحافظة :

ينتج مرض التهاب الرئة عن دخول بكتيريا إلى الجسم تدعى بالمكورات الثنائية و تتواجد هذه الأخيرة في الطبيعة على شكلين (مكورات ثنائية ذات علية – مكورات ثنائية بدون علية), و لفهم طريقة تأثيرها نقوم بالتجارب التالية :

النتيجة	تحقن الفئران بـ
 <p>موت الفئران بعد ظهور أعراض المرض عليها.</p>	 <p>مكورات ثنائية ذات عليبة</p> 
 <p>تبقي الفئران سليمة</p>	 <p>مكورات ثنائية بدون عليبة</p> 

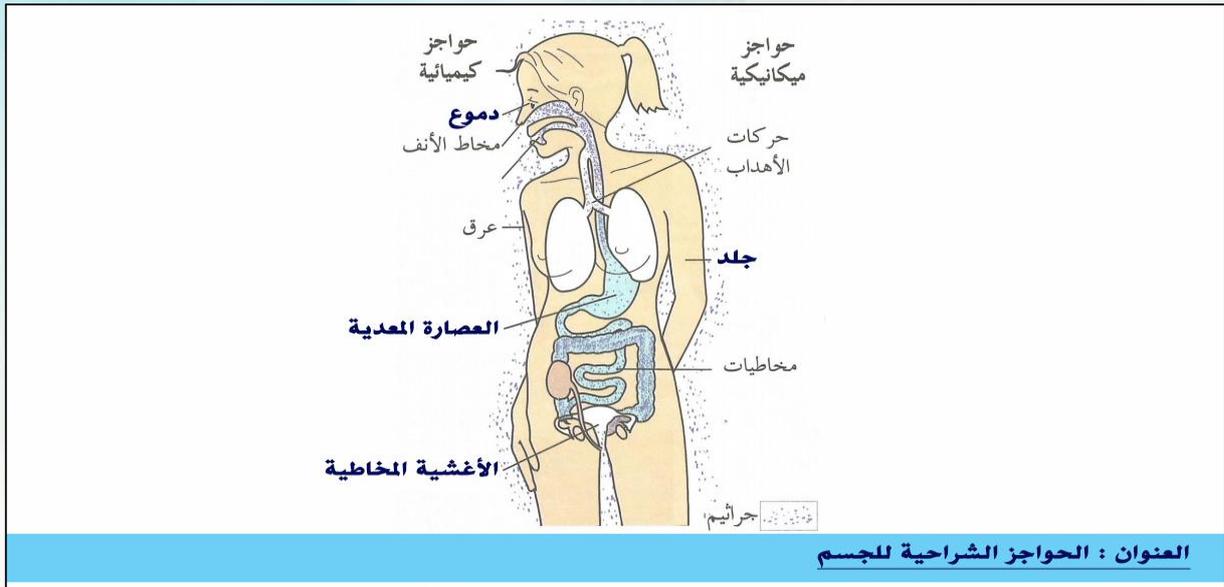
تتوفر بعض البكتيريا على عليبة و هو غشاء سميك يجعلها قادرة على الإفلات من آليات دفاع الجسم و بالتالي تتكاثر داخل الجسم مما يؤدي إلى مرضه .

III- الإستجابة المناعية الغير النوعية : Réponse immunitaire non spécifique

1- الحواجز الشراحية للجسم :

لجسم الإنسان موانع عديدة تحول دون تسرب الجراثيم إلى وسطه الداخلي :

- موانع ميكانيكية : كالجلد و الأغشية المخاطية (المسالك التنفسية و المسالك الهضمية و التناسلية ...)
- موانع كيميائية : كالعرق (الملوحة) و العصارة المعدية (الحموضة) و الدموع (أنزيمات) ...



2- الإستجابة الإنتهاية :

أ- أعراض الإستجابة الإنتهاية و أسبابها :

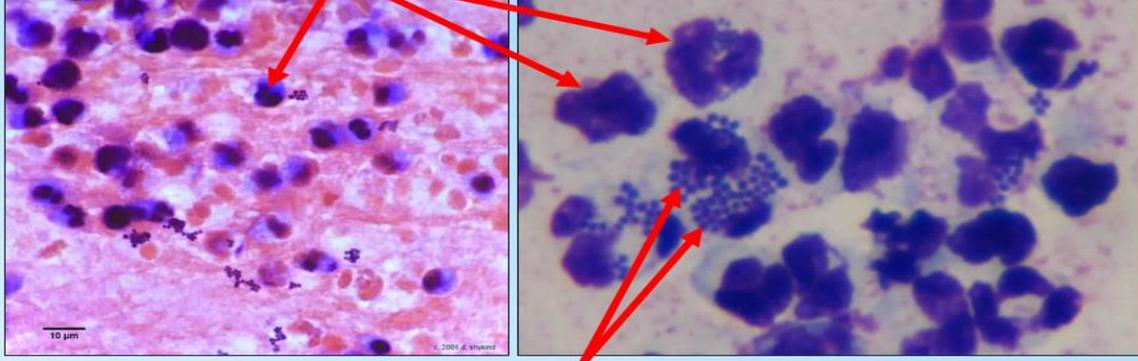
عند التعرض لإصابة بجرح أو ما شابه فإننا نلاحظ ظهور عدة أعراض نلخصها في الجدول الآتي :

أسبابها	الأعراض
تمدد الشعيرات الدموية و انخفاض الصبيب الدموي بالمنطقة المجروحة	الإحمرار و ارتفاع درجة الحرارة
خروج البلازما و انسداد الكريات البيضاء المفصصة النواة	الانتفاخ
دخول الجراثيم	الألم

ب- ملاحظة قطرة قيح بالمجهر :

ملاحظة قطرة قيق بالمجهر :

كريات بيضاء مفصصة النواة



بكتيريا

بينت الملاحظات المجهرية لمادة القيق المتكونة في حالات الإستجابات الإلتهابية أن هذا الأخير به جراثيم و كريات بيضاء مفصصة النوى و بلازما و يرجع سبب تواجد الكريات البيضاء المتعددة النوى بالقيق لانسلالها من بين خلايا جدار الشعيرات الدموية حيث تتجه نحو الجراثيم للقضاء عليها , إنها ظاهرة الإنسلال .

ج- مراحل تصدى الكريات البيضاء للجراثيم :



تتصدى الكريات البيضاء للجراثيم و ذلك ببلعها و تفكيكها و لذلك تسمى بالبلعميات .

تعتبر البلعمة وسيلة دفاعية ضد الجراثيم و تسمى استجابة مناعية طبيعية و غير نوعية :

- غير نوعية : لكونها تتصدى لجميع أنواع الجراثيم دون تمييز.
- فورية : لأنها تتدخل فور دخول الجراثيم للجسم.
- طبيعية : لأنها تولد مع الإنسان.

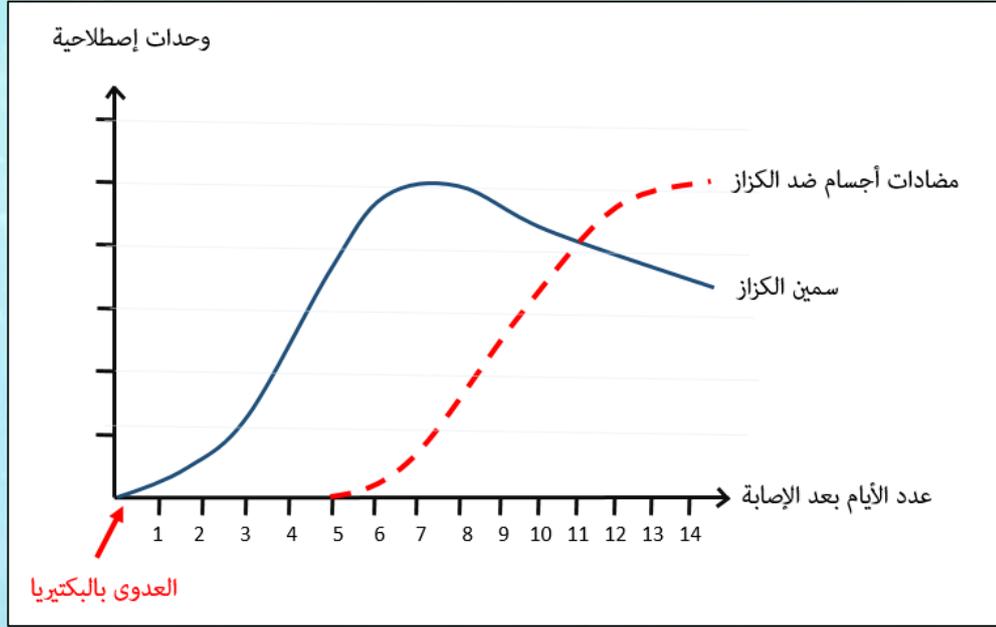
IV- الإستجابة المناعية النوعية: Réponse immunitaire spécifique:

قد يحدث و تفشل البلعميات في التصدي للعنصر الغريب و قد ينتشر في الجسم تبعا لذلك فكيف تعمل الخلايا المناعية دون حدوث ذلك ؟

1- الإستجابة المناعية الخلوية : Réponse immunitaire humorale :

أجريت لشخص أصيب بمرض الكزاز فحوصات على مستوى دمه فأعطت النتائج التالية :

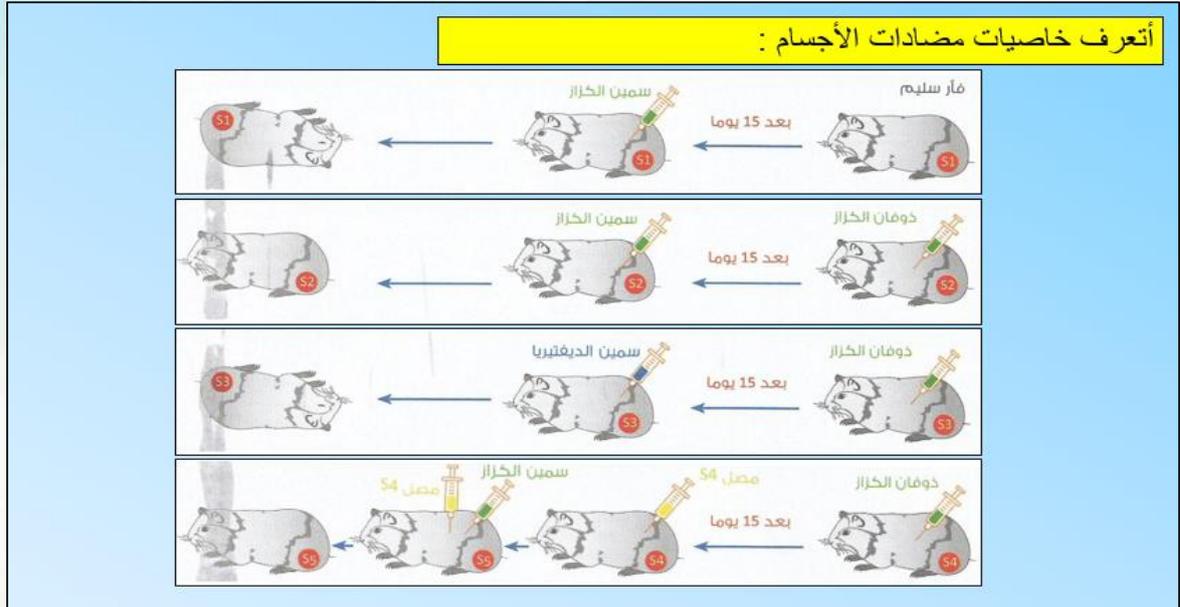
- وجود سمين الكزاز في الدم و هو عنصر غير ذاتي بالنسبة للجسم و يسمى مولد المضاد.
- ظهور جزيئات بروتينية في المصل تسمى مضادات الأجسام.
- ارتفاع عدد الكريات البيضاء.



بعد مدة معينة من انتشار العنصر الغير الذاتي داخل الجسم و فشل البلعميات في التصدي له, يتم تحرير مضادات الأجسام بشكل تدريجي داخل الدم و التي تقوم بالتصدي لهذا العنصر عبر إبطال مفعوله.

أ - خاصيات مضادات الأجسام : les Anticorps

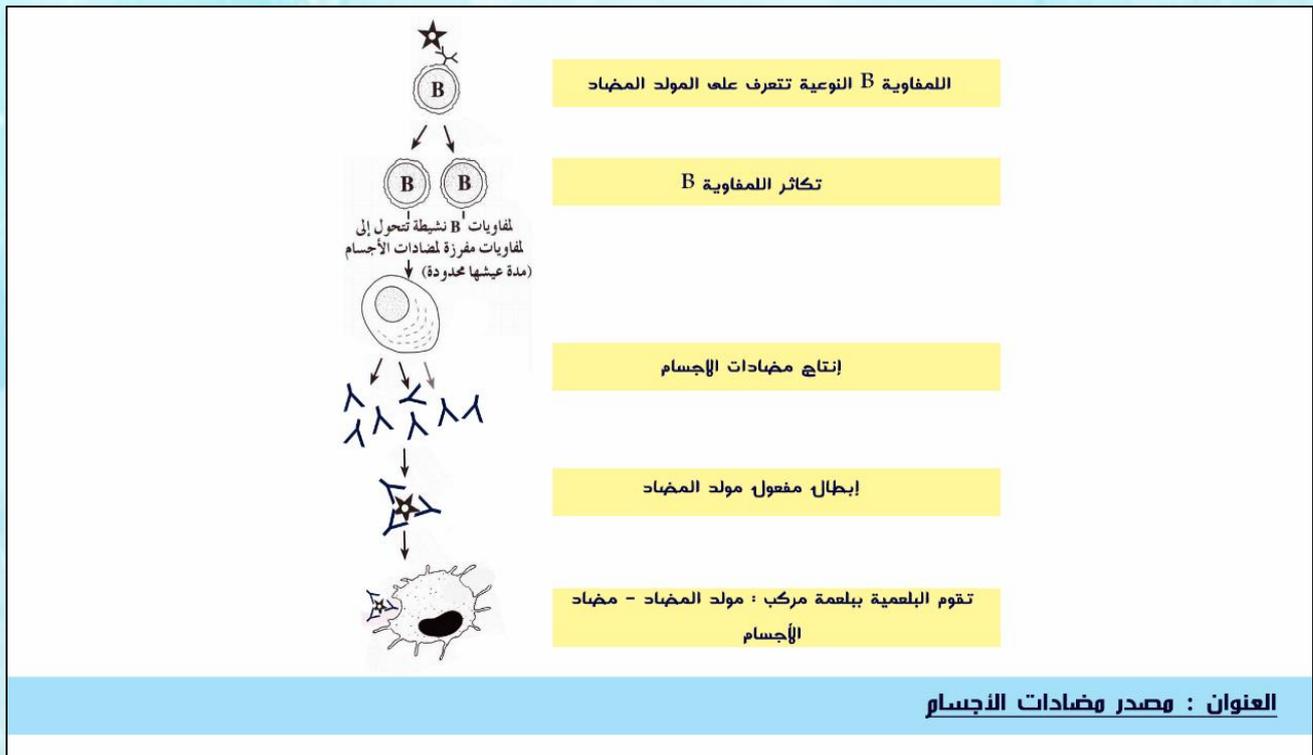
من أجل فهم خاصيات مضادات الأجسام نقترح عليك نتائج التجارب التالية :



نستنتج أن مضادات الأجسام توجه ضد السمين (مولد المضاد) الذي تسبب في إنتاجها و بالتالي فهذه المناعة نوعية. كما أنها تنتقل عبر المصل و المصل خلط من أخلاط الجسم و بالتالي فهي خلطية, كما أنها مكتسبة لدى الفأر الثاني إذن فهذه المناعة تسمى **مناعة خلطية مكتسبة و نوعية**.

ب - مصدر مضادات الاجسام :

عندما تتعرف للمفاويات B على المولد المضاد تتكاثر و تنتج مضادات الأجسام النوعية, يتكون بعدها مركب مولد المضاد مع مضاد الأجسام حيث يتم القضاء على البكتيريات بواسطة بلعميات كبيرة.

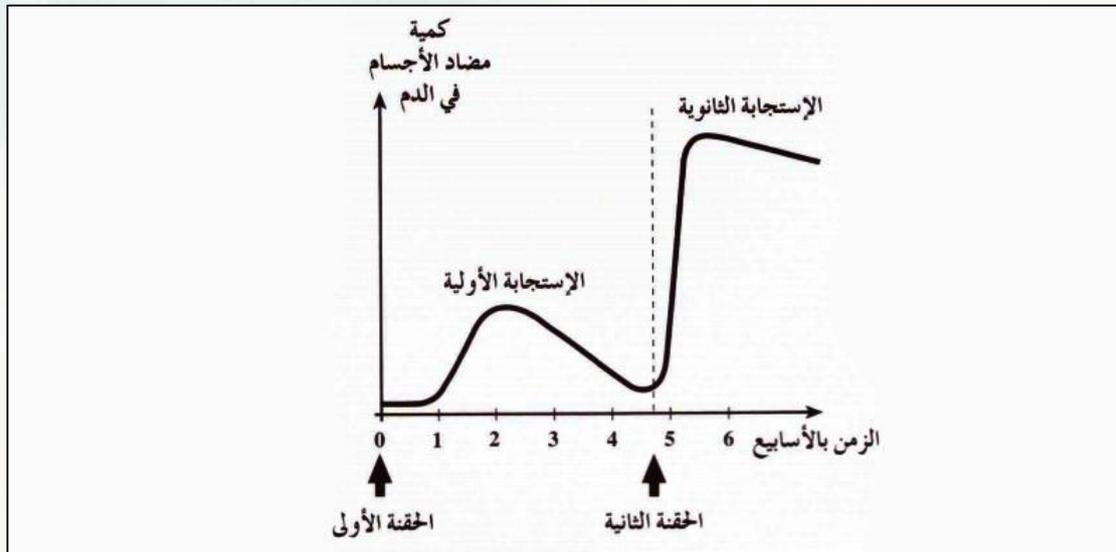


ج- الذاكرة المناعية: la mémoire immunitaire

يعبر المنحنى التالي عن تطور كمية مضادات الاجسام النوعية في دم حصان بعد حقنتين متتاليتين بنفس مولد المضاد

1- قارن الإستجابة للحقنة الأولى بالإستجابة للحقنة الثانية

2- بماذا تفسر هذا الإختلاف ؟



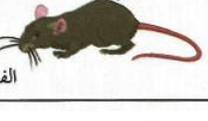
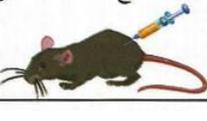
أجوبة :

1- بعد الحقنة الأولى تم إنتاج مضادات الأجسام بكمية ضئيلة و بكيفية بطيئة أما بعد الحقنة الثانية فقد تم إنتاج مضادات الاجسام بكمية وافرة و بكيفية أسرع. (مبدأ التلقيح)

2- يمكن تفسير الإختلاف بالملاحظ بكون الحصان لم يسبق له أن تعرف أو قاوم هذا المولد المضاد أما بعد الحقنة الثانية فقد تعرف عليه بسرعة مما يوحي بوجود ذاكرة مناعية.

2- الإستجابة المناعية الخلوية: Réponse immunitaire cellulaire:

من أجل فهم آلية الإستجابة الخلوية نقتراح عليك نتائج التجارب التالية :

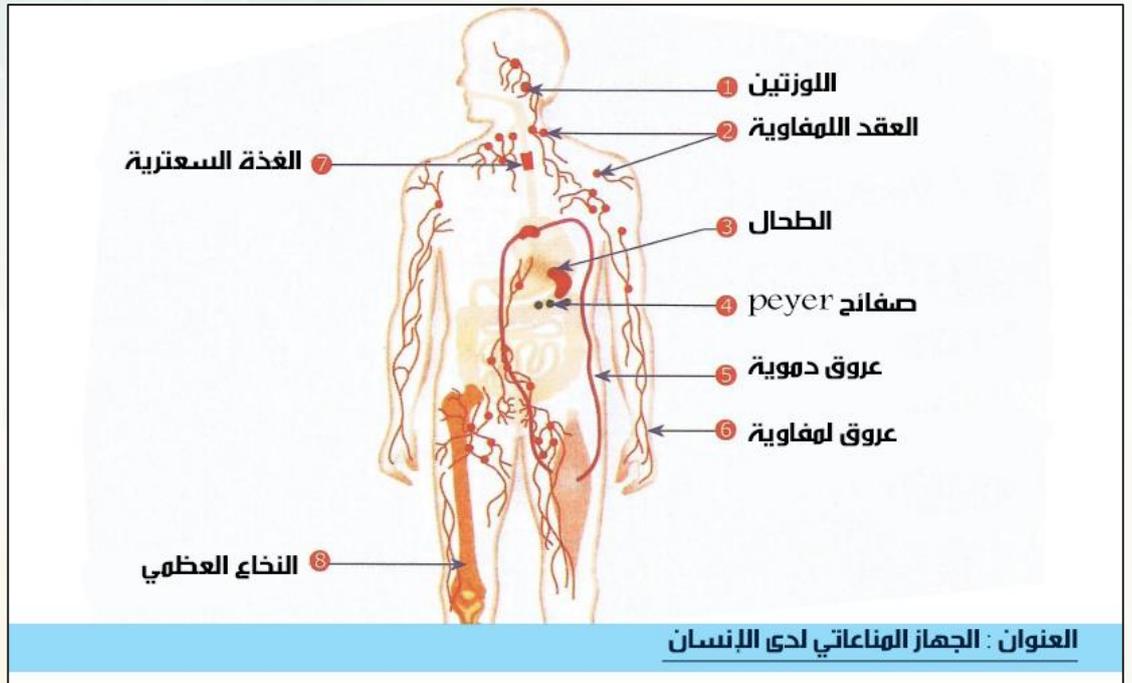
الاستنتاج	النتيجة	التجربة	
		الزمن t_2	الزمن t_1
موت الفأر لأنه غير ممنوع ضد هذه الحمى	موت الفأر بمرض التهاب الرئة	حقن BK 	الفأر A سليم 
لمقاويات الفأر B هي التي جنبت الفأر C من الموت، لذلك نقول بأن الإستجابة تمت عبر الوسيط الخلوي	يبقى الفأر حيا	حقن BK الفأر C 	حقن فأر C بمقاويات T لفأر B ممنوع ضد داء السل. لمقاويات T 
مصل الفأر B لم يعطي فاعلية ليتأكد لنا بأن الإستجابة تمت عبر الوسيط الخلوي	موت الفأر بمرض التهاب الرئة	حقن BK الفأر D 	حقن فأر D بمصل فأر B ممنوع ضد داء السل. 

3- خلاصة :

- تتم الإستجابة المناعية النوعية الخلوية بتدخل الكريات اللمفاوية B (إنتاج مضادات الأجسام).
- تتم الإستجابة المناعية الخلوية بتدخل الكريات اللمفاوية T (إفراز السمية الخلوية) .

V- التعاون الخلوي و أصل الخلايا المناعية :

1- الجهاز المناعي لدى الإنسان : le système immunitaire chez l'homme :



يتشكل الجهاز المناعي لدى الإنسان من الاعضاء التالية : النخاع العظمي و الغدة السعترية و و الطحال و العقد اللمفاوية.

ينتج الجهاز المناعي الخلايا المناعية (البلعميات و اللعفاويات) و يخزنها بالطحال و العقد اللعفاوية لتتدخل عند تسرب جرثومة ما, إلى الجسم حرصا على سلامته.

2- مصدر الخلايا المناعية :

أ- تجارب :

التجربة الثانية		التجربة الأولى	
زرع النخاع العظمي لل فأر 2	فأر 2 مستأصل الغدة السعترية و تعرض للتشعيع	زرع النخاع العظمي لل فأر 1	فأر 1 تعرض للتشعيع
النتيجة		النتيجة	
ظهور اللعفاويات B فقط	انعدام اللعفاويات B و T	ظهور اللعفاويات B و T	انعدام اللعفاويات B و T

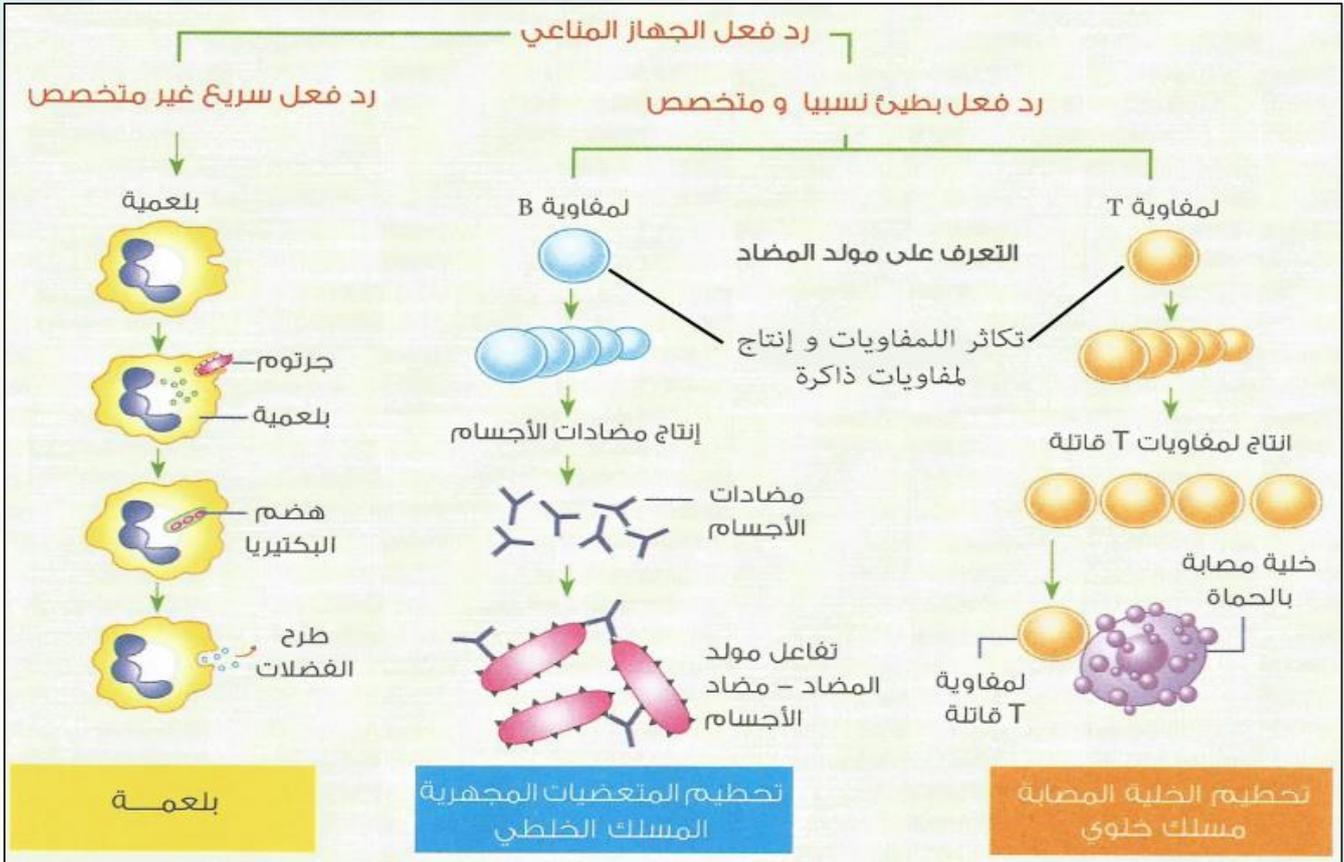
دور التشعيع هو تدمير جميع خلايا الدم البيضاء.

- 1- إنطلاقا من نتائج التجربة الأولى, حدد مصدر اللعفاويات B و T
- 2- انطلاقا من نتائج التجربة الثانية, فسر انعدام اللعفاويات T عند الفأر 2
- 3- ماذا تستخلص ؟

ب- استنتاجات :

- ينتج النخاع العظمي اللعفاويات B و T.
 - تستكمل اللعفاويات T نضجها على مستوى الغدة السعترية.
 - يتم إنتاج الكريات اللعفاوية B, T و باقي الخلايا الدموية الأخرى انطلاقا من خلايا أم موجودة بالنخاع العظمي.
 - تنضج الكريات اللعفاوية B مباشرة على مستوى النخاع العظمي بينما تستكمل الكريات اللعفاوية T نضجها في مستوى الغدة السعترية.
- 3- التعاون الخلوي بين الخلايا المناعية :

يتطلب حدوث الإستجابة المناعية تعاونا خلويا بين البلعميات و اللعفاويات B و اللعفاويات T و يهدف هذا التعاون إلى التعرف على مولد المضاد و تنشيط مختلف الخلايا المناعية من أجل إبطال مفعوله و القضاء عليه.



VI- تدعيم الاستجابة المناعية :

1- بعض طرق الوقاية :

- أ- التطهير : القضاء على الجراثيم على مستوى الجرح فور حدوثه باستعمال مواد مطهرة, مثال : بتادين, الكحول, ماء جافيل مخفف ...
- ب- الإنقاء : هو مجموع الإجراءات التي تهدف إلى منع الجراثيم من الوصول إلى الأنسجة أثناء العمليات الجراحية.
- ج- التلقيح : يستهدف التلقيح دفع الجسم إلى إنتاج مضادات أجسام بكميات كافية عن طريق حقنه بواسطة لقاح (ذوفان أو جراثيم وهنة أو جراثيم مشابهة للجرثوم الممرض لكنها غير ممرضة) من أجل تفعيل الذاكرة المناعية تحسبا لإصابة مرتقبة بنفس المولد المضاد.

2- بعض طرق العلاج :

أ- الإستمصال : هو حقن مريض بمصل يحتوي على كميات مرتفعة من مضادات أجسام نوعية جاهزة و صادرة عن أفراد ممنوعين ضد نفس المرض و يبين الجدول التالي مقارنة بين التلقيح و الإستمصال :

الإستمصال	التلقيح
نقل مضادات الأجسام (سلبية الجسم)	يكسب الجسم مناعة نشيطة
مناعة منقولة فورا	مناعة مكتسبة ببطئ
مفعول مؤقت (بضعة أسابيع)	مفعول دائم (من عدة شهور إلى عدة سنوات)
مفعول نوعي	مفعول نوعي
يستعمل للعلاج	يستعمل للوقاية

ب- المضادات الحيوية :

المضاد الحيوي L'antibiotique مادة كيميائية تنتجها بعض الفطريات و تعمل على وقف تكاثر البكتيريا مما يسهل عمل البلعيمات على بلعمتها و هضمها و لتحديد المضاد الحيوي الفعال ضد بكتيريا معينة ننجز ما يسمى بالمبيان الحيوي المضاد :



ج- السولفاميدات :

و هي مواد كيميائية مصنعة لها القدرة على التثبيث فوق بعض انواع البكتيريات فتوقف تكاثرها و تقضي عليها.

الفصل 4 : اضطرابات الجهاز المناعي Les Perturbations Du Système Immunitaire

تمهيد :

يعمل الجهاز المناعي دائما على إبطال مفعول المولد المضاد و التصدي له, إلا أنه أحيانا قد يتعرض لاضطرابات عديدة كحالاتي الأرجية و السيدا.

- فما هي آلية ظهور و تأثير هذه الاضطرابات على الجهاز المناعي ؟

- ما هي المشاكل المرتبطة بتحاقن الدم ؟

- الإستجابة الأرجية :

1- تعريف :

الإستجابة الأرجية هي استجابة مناعية مفرطة تجاه بعض العناصر غير الممرضة و تسمى بالمؤرج : سم حشرة, حبوب اللقاح, زغب بعض الحيوانات, قراديات ...

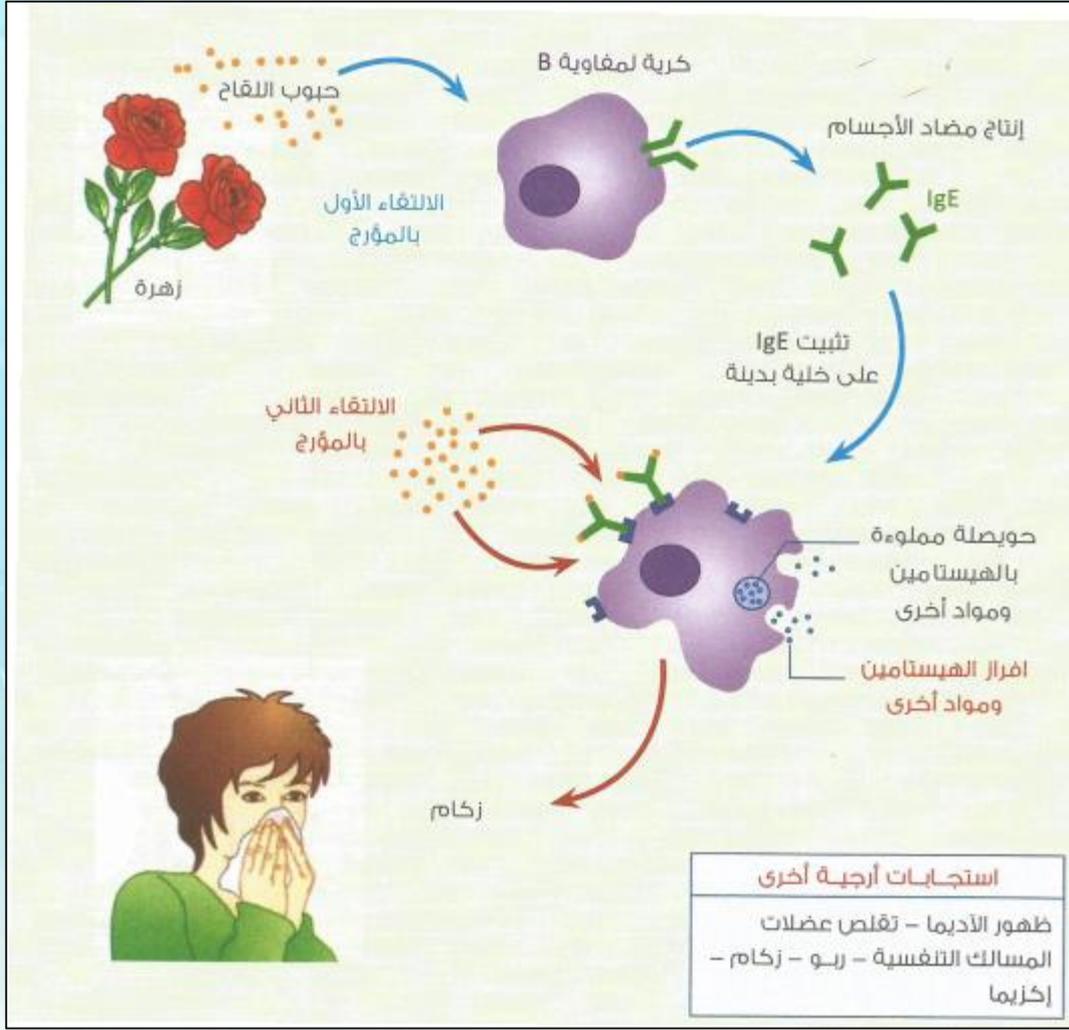
ملحوظة :

لتحديد المؤرج المسؤول عن أرجية معينة, يلجأ الطبيب المختص إلى اختبارات جلدية تتمثل في حقن كميات ضئيلة من مختلف المؤرجات المعروفة تحت جلد المريض حيث يظهر التهاب محلي على مستوى منطقة المؤرج المسؤول بينما لا يظهر عند المؤرجات الأخرى.



2- آلية الإستجابة الأرجية :

تتجلى الإستجابة الأرجية في إفراز مهم لمضادات الأجسام Ige تؤدي إلى إنتاج مادة الهيستامين و مواد أخرى تكون سببا في ظهور النوبة الأرجية مثل العطس, الطفح الجلدي, أوديما ...

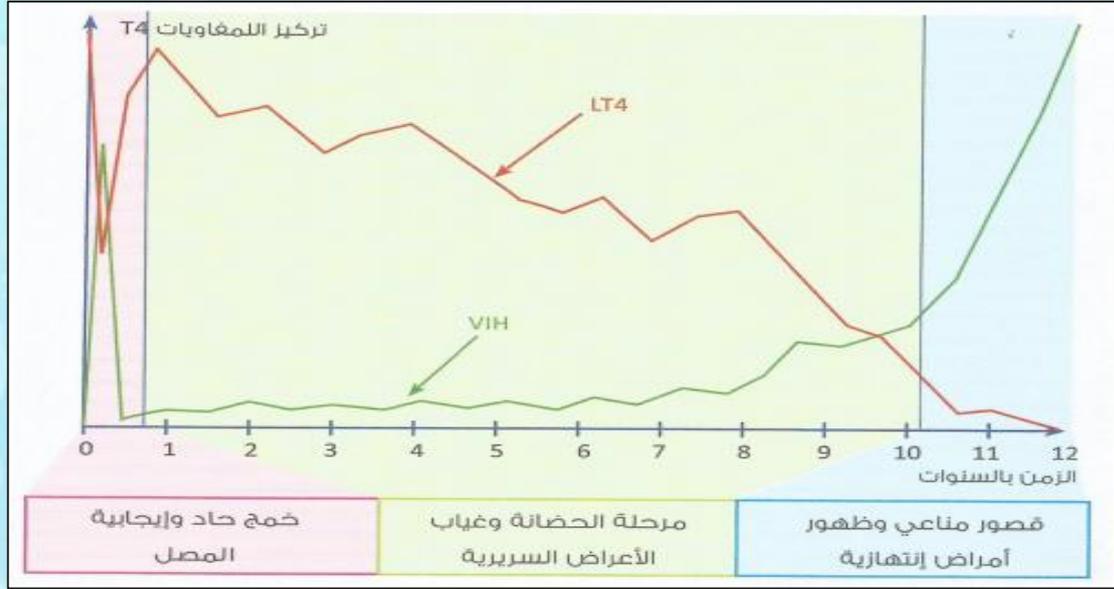


II- داء فقدان المناعة المكتسبة (السيدا) :

1- تعريف :

السيدا أو داء فقدان المناعة المكتسبة، هو قصور مناعاتي ينتج عن إصابة الجسم بحمة VIH و بذلك يصبح عرضة لأبسط الجراثيم التي تتسبب في ظهور أمراض انتهازية (الإسهال المزمن، أورام سرطانية، داء السل ...)

2- آلية تأثير حمة VIH على الجهاز المناعاتي :



تغزو حمات السيدا الكريات اللمفاوية T_4 و تتكاثر بداخلها في مدة قد تصل لعشر سنوات (فترة الكمون), بعدها تتحلل الكريات المتعفنة محررة عددا هائلا من الحمات التي تغزو من جديد كريات لمفاوية T_4 أخرى.

تتجلى خطورة السيدا في انخفاض هائل للكريات اللمفاوية T_4 و التي تلعب دورا أساسيا في الإستجابة المناعائية المكتسبة, و هو ما يجعل المريض بالسيدا عرضة لأبسط الجراثيم و الإصابة بعدة أمراض إنتهازية.

3- أهم طرق العدوى بالسيدا :

من أهم طرق العدوى بالسيدا و كذا بالأمراض الجنسية الأخرى :

- الإتصال الجنسي مع شخص مصاب بالمرض.
- حقن دم ملوث بحمة VIH أو استعمال أدوات حادة غير معقمة و ملوثة بها.
- من الأم الحامل إلى جنينها أو إلى الطفل الرضيع.
- لا يوجد لقاح ضد هذا المرض و لا يوجد علاج ناجح, لهذا تبقى الوقاية السبيل الوحيد لتجنب الإصابة بمرض السيدا.

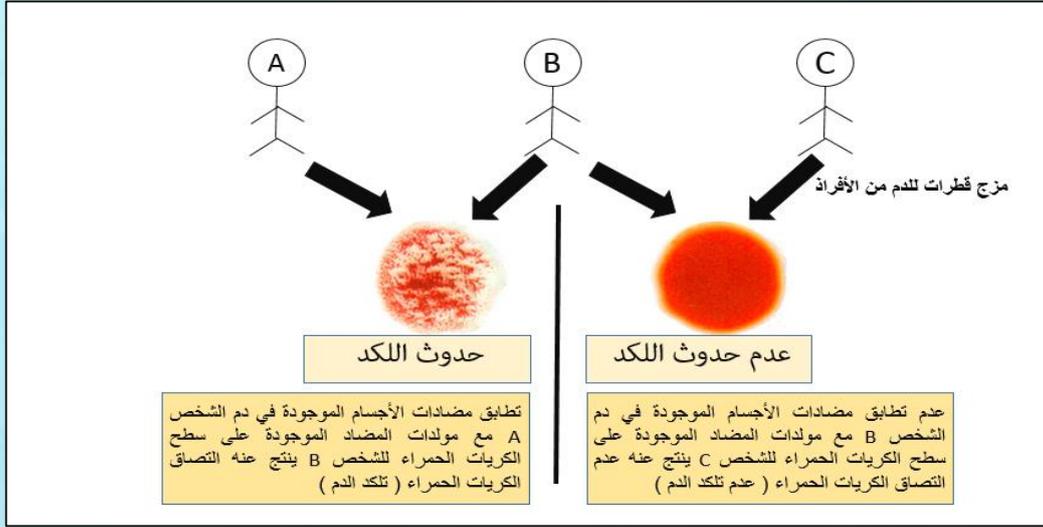
ينتقل داء السيدا	تجنبوا	تنبوا
<p>1 عبر الإتصال الجنسي مع شريك مصاب</p>	<p>1 تعدد الشركاء الجنسيين</p>	<p>1 الإخلاص في العلاقات الزوجية</p>
<p>2 بواسطة الأدوات الحادة والغير المعقمة أو الملوثة بالدم</p>	<p>2 الحمل في حالة الإصابة بفيروس السيدا</p>	<p>2 استعمال العازل الطبي</p>
<p>3 من المرأة المصابة إلى جنينها خلال الحمل أو إلى طفلها أثناء الرضاعة</p>	<p>3 تبادل الحقن</p>	<p>3 استعمال الأدوات الحادة المعقمة أو ذات الاستعمال الوحيد</p>
		<p>4 العلاج في حالة الإصابة بمرض متقول جنسيا</p>

III- مشاكل تحاقن الدم :

1- ما سبب حدوث اللكد ؟

في بعض الحالات يكون من الضروري تحقيق دم شخص سليم لشخص جريح أو مريض, إلا أن هذه العمليات تكون في أغلب الأحيان مصحوبة بموت المحقون, إلى أن جاء العالم Landsteiner و قام بتجارب تلخص الوثيقة أسفله نتائجها :

أ- نتائج تجريبية :



ب- استنتاج :

حدوث اللكد راجع إلى تطابق مضادات الاجسام الموجودة في بلازما الشخص الأخذ (المتلقي) مع مولد اللكد الموجود على سطح الكريات الحمراء للشخص المتبرع (المعطي).

ج- خلاصة :

أثبتت التحاليل أن غشاء الكريات الحمراء يمكن أن يحمل مادة كيميائية بروتينية تسمى : مولد اللكد (مولد المضاد), و هناك نوعان من مولد اللكد : مولد اللكد A و مولد اللكد B

أثبتت التحاليل أن البلازما تحتوي على مادة كيميائية بروتينية تسمى : اللكدين المضاد (مضادات الأجسام) و هناك نوعان من اللكدينات المضادة : اللكدين المضاد A و اللكدين المضاد B

الفصائل الدموية	الكريات الحمراء (مولد اللكد = Agglutinogène)	اللكدين المتواجد في البلازما (لكدين = Agglutinine)
A		مضاد B
B		مضاد A
AB		لا شيء
0		مضاد A + مضاد B

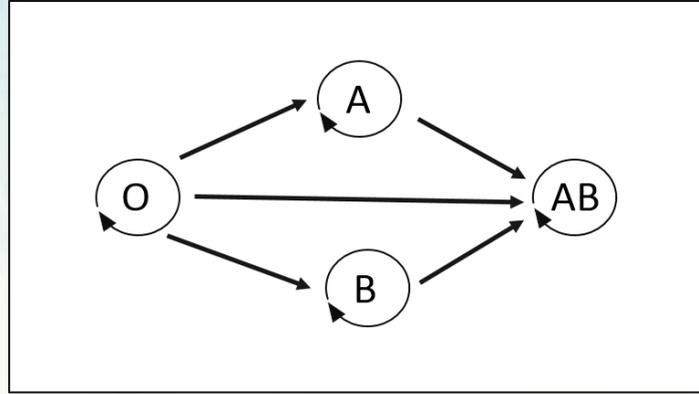
2- الفصائل الدموية :

لتحديد الفصيلة الدموية يتم استعمال ثلاثة أنواع من امصال الإختبار (مصل مضاد A , مصل مضاد B, مصل مضاد AB) حيث يتم خلط ثلاث قطرات من دم نفس الشخص مع امصال الإختبار الثلاث و يتم التعرف على نوع الفصيلة الدموية للشخص إنطلاقاً من تكد الدم أو عدمه :

فصيلة المتبرع	أمصال الاختبار		
	مضاد B يتواجد بالفصيلة A ⬄	مضاد A يتواجد بالفصيلة B ⬄	مضاد A + مضاد B يتواجد بالفصيلة O ⬄ ⬄
A			
O			
B			
AB			

3- التحقيقات الممكنة :

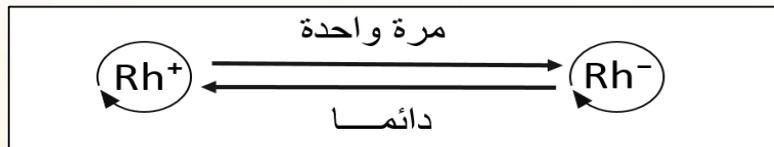
تبعاً لنتائج اختبارات المصل السابقة و علماً أن اللكد يحدث بين مولدات اللكد الموجودة على سطح الكريات الحمراء للمتبرع عند إلتقائها بمضادات اللكدين المتواجدة بمصل المتلقي تم استخلاص خريطة التحقيقات الممكنة التالية :



4- عامل الريزوس (Rhésus) :

إلى جانب الفصائل الدموية السابقة تم إكتشاف سنة 1940 من طرف الباحث Landsteiner أن بعض الأشخاص يتميزون بوجود مولد إضافي على مستوى كرياتهم الدموية الحمراء حيث ينعت هؤلاء الأشخاص بـ Rh^+ بينما ينعت الأشخاص الذين ينععدم لديهم بـ Rh^- .

لا يوجد أي مضاد Rh في مصل الأشخاص في كلتا الحالتين إلا أن هذا المضاد يتكون في دم شخص Rh^- إثر حقنه بدم شخص Rh^+ مما قد يؤدي لحدوث اللكد عند حقن موالى :



NAUPLIUS

PRODUCTIONS

أنتاج مؤسسة بوبليوس برو - 2016-

حق الإستعمال كمادة تعليمية متاح للجميع